

جلالته يهنئ البرهان والرئيس الكوبي ويعزي مودي

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، برفقية تهنئة إلى فخامة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي بجمهورية السودان، بمناسبة عيد استقلال بلاده. أعرب جلالته فيها عن خالص تهانيه وصادق تمنياته له بموфор الصحة والسعادة والعمر المديد، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يحقق للشعب السوداني الشقيق المزيد مما يصبو إليه من تقدم ورقي وازدهار. وبعث جلالته برفقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ميغيل دياز كانيل رئيس جمهورية كوبا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمنها جلالة السلطان المعظم خالص التهاني وصادق التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق. كما بعث جلالته برفقية تعزية ومواساة إلى دولة ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند، في وفاة والدته. أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته له ولكافة أفراد أسرته.

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

32 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط
٢٤
صلالة
٣٠
٢٢

عمان

بين دواعي الخوف وضرورات الرجاء

العالم يحتفل بالسنة الجديدة بعيدا عن القيود



■ صينيون يحتفلون في ووهان بالعالم الجديد. «رويترز»



■ احتفالات في هونغ كونغ ببداية العام الجديد. «أ.ف.ب.»



■ بدء الاحتفالات في سيدني لحظة دخول الدقيقة الأولى من العام الجديد. «رويترز»



■ فلسطيني من غزة يحتفل بالعالم الجديد على صهوة جواده. «رويترز»

عواصم «وكالات» : بدأ ثمانية مليارات شخص حول العالم استقبال سنة ٢٠٢٣، ووداع عام مضطرب شهد الحرب في أوكرانيا وتضخماً قياسيًّا وقيادة ليونيل ميسي منتخب بلاده إلى الفوز بـمونديال قطر ورحيل الملكة إليزابيث الثانية وبيليه والبابا الفخري بنديكتوس السادس عشر.

بالنسبة إلى كثر، ستكون تلك مناسبة للتخلص من ذكريات مرتبطة بمعدلات التضخم القياسية في كل أنحاء العالم وبأزمة كوفيد-١٩ الذي يصبح رويداً رويداً في طي النسيان دون أن يختفي فعلياً.

في أستراليا، كانت سيدني من بين أولى المدن الكبرى التي أعلنت الانتقال إلى العام الجديد، مستغيدة بذلك لقبها «العاصمة العالية لعيد رأس السنة»، بعدما شهدت في العامين الماضيين إغلاقاً واحتفالات محدودة بسبب تفشي المتحور أوميكرون.

وتوافد أكثر من مليون شخص إلى مرفأ سيدني لحضور إضاءة سماء المدينة بأكثر من مائة ألف من الأسهم النارية. وتقدر السلطات المحلية بأن قرابة نصف مليار شخص سي شاهدون العرض عبر الإنترنت أو على التلفزيون.

وتسهم الاحتفالات في التخلص من مشاعر سلبية خلفتها سنة ٢٠٢٢ التي شهدت وفاة الملكة إليزابيث الثانية وأسطورة كرة القدم بيليه والزعيم السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف والرئيس الصيني السابق جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الياباني السابق شينزو أبي.

وعلى صعيد آخر، لم يعكس توجه احترار المناخ ولم يعكس نمو سكان العالم: فقد تم تجاوز عتبة ثمانية مليارات شخص في نوفمبر.

وسيتذكر العالم سنة ٢٠٢٢ دائماً لأنها شهدت عودة الحرب إلى أوروبا مع بدء الحرب الروسية الأوكرانية.

ففي أكثر من ٣٠٠ يوم، قُتل قرابة سبعة آلاف مدني وجرح نحو عشرة آلاف شخص، بحسب مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

شرقاً، يبدو أن روسيا ليست في وضع يحولها الاستمئاع، فقد ألغت موسكو عروضها التقليدية للمفرقات، وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه بمناسبة رأس السنة أن «الحق الأخلاقي والتاريخي في صالحنا، فيما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه «واقع من أننا سننتصر في هذه الحرب».

في آسيا، تشهد الصين تفشياً واسعاً لكوفيد-١٩، فيما يسمح بالتعليم لسكان سائر دول العالم بعيش حياة شبه عادية.

وتخلت بكين فجأة عن سياستها «صفر كوفيد»، مطلع الشهر، في تحول تلاه فوراً ارتفاع حاد في عدد الإصابات. ومع ذلك، أراد الرئيس شي جينبينغ إعطاء نفحة أمل قبل ساعات قليلة من حلول العام الجديد قائلاً: «بارقة الأمل أمامنا».

مخالفات قانونية وغرامات .. ولا ضمانات

قوى عاملة منزلية بتأشيرات سياحية !

كتب **يوسف الحبسي**، يواجه قطاع استخدام القوى العاملة المنزلية مشكلة جديدة تمثلت في قيام أعداد كبيرة من حاملات التأشيرة السياحية بالعمل في المنازل أو من بقائهن في سلطنة عمان على أمل الحصول على عمل جاءت من أجله ما يجعل أرقام الغرامات تتراكم عليها وعلى المكتب السياحي الذي استخدمها بتأشيرة سياحية.

وناقشت جريدة «عمان» القضية مع مكاتب استخدام القوى العاملة المنزلية حيث قال عبدالعزيز الرئيسي، أمين سر لجنة تمثيل مكاتب الاستخدام: مدة التأشيرة السياحية شهر كامل، لكن بعض مكاتب السفر والسياحة تستيق وصول السلاح بتقديم خطاب لشرطة عمان السلطانية تتعهد فيه بتحملها المسؤولية كافة للشخص المراد

«التفاصيل ٦»

قيادة حكيمة توجه دفعة التنمية نحو تحقيق المستهدفات وتجاوز التحديات

خبراء: السياسات الواضحة التي رسمها جلالة السلطان تعزز استدامة النمو في المرحلة المقبلة

سلطنة عمان بيئة خصبة للأعمال والاستثمار

المحافظات .. تنمية اقتصادية ومشروعات تعزز القطاعات الواعدة

٧ص

١٠ص

١١ص

١٢-١٣ص

ضربات روسية على كييف .. وبوتين: «الحق الأخلاقي والتاريخي إلى جانبنا»

كييف «أ.ف.ب» : هزت ضربات روسية عدة مدناً أوكرانية منها كييف أسس السبت وأسفرت عن مقتل شخص واحد على الأقل ونحو ثلاثين جريحاً، في حين أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «الحق الأخلاقي والتاريخي إلى جانب روسيا».

في كييف، أفاد مراسلون لوكالة فرانس برس عن سماع ما لا يقل عن ١١ انفجاراً في وقت مبكر من بعد ظهر السبت، فيما كانت المدينة تستعد للاحتفال برأس السنة رغم دخول الحرب في أوكرانيا شهرها الحادي عشر. وبحسب رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو، تسببت الضربات بمقتل شخص واحد على الأقل وإصابة ٢١ آخرين. ولقت مراسلو وكالة فرانس برس إلى أن الضربات ألحقت أضراراً بواجهة فندق أربع نجوم في وسط المدينة، ما أدى إلى تناثر ركام في الشارع.

ويعد الضربات الجديدة، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت أن بلاده «لن تغفر» لروسيا غزوها وقصفها.

واتهم وزير الخارجية الأوكرانية ديميترو كوليبا موسكو بالاستهداف المتعمد لمناطق سكنية.

ويث التلفزيون الروسي خطاباً لبوتين بمناسبة رأس السنة أكد فيه أن «الحق الأخلاقي والتاريخي» إلى جانب روسيا التي تخوض حرباً في أوكرانيا وتواجه أزمة مع الدول الغربية.

وقال بوتين إن عام ٢٠٢٢ تميز «بأحداث حاسمة جداً ومهمة ترسي الأسس لاستقلالنا الحقيقي».

وأضاف، متحدثاً إلى جانب جنود حاربوا في أوكرانيا ومنحهم أوسمة «لهذا السبب، نحارب اليوم من خلال حماية شعبنا في أراضينا التاريخية، في الكيانات الجديدة المكونة لروسيا»، في إشارة إلى المناطق الأوكرانية التي أعلنت موسكو ضمها.

البروفيسور أحمد الحراسي: ضعف الإنفاق وغياب القناعات أكبر تحديات البحث العلمي في عمان

كتب **سهيل النهدي**، قال البروفيسور أحمد الحراسي رئيس مركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية بجامعة نزوى إن أبرز التحديات التي تواجه البحث العلمي في سلطنة عمان تتمثل في غياب التشريعات المنظمة للبحث العلمي، وضعف حجم الإنفاق الحكومي وغيابه تماماً من القطاع الخاص والاعتماد على التمويل المقدم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والذي تأثر كثيراً مؤخراً.

وقال الحراسي: ينفق القطاع الخاص ضعف إنفاق القطاع العام في كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة، بينما الوضع مختلف في الدولة العربية حيث لا يتجاوز إسهام القطاع الخاص ٥% من إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير، مشيراً إلى أن الوضع في سلطنة عمان مماثل لذلك الموجود في الدول العربية.

وأشار الحراسي خلال حديثه لجريدة عمان ضمن ملف فتحت «عمان» حول البحث

«التفاصيل ٤»

إشادة بنبله والتزامه بالسلام

رحيل البابا السابق بنديكتوس السادس عشر

الفاتيكان «أ.ف.ب» : أشاد البابا فرنسيس أمس السبت بسلفه بنديكتوس السادس عشر الذي فاجأ تنحية العالم بأسره عام ٢٠١٣، لافتاً إلى «نبله الكبير» بعد ساعات من وفاته في الفاتيكان عن ٩٥ عاماً.

وقال البابا الأرجنتيني خلال مراسم أقيمت في كاتدرائية القديس بطرس في روما «نستذكر شخصه النبيل والطيّف. ونشعر بامتنان كبير في قلوبنا، مشيراً إلى «تضحياته التي قدمها من أجل صالح الكنيسة». وفي وقت سابق، قال مدير دار الصحافة التابعة للكرسي الرسولي ماتيو برونّي في بيان: «بكثير من الألم أعلمكم أن البابا الفخري بنديكتوس السادس عشر فارق الحياة اليوم (أمس) عند الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والثلاثين، في دير والدة

الفاتيكان



■ البابا بنديكتوس يظهر على شرفة كنيسة القديس بطرس بالفاتيكان بعد انتخابه من قبل مجلس الكرادلة في أبريل ٢٠٠٥. «رويترز»



صورة جوية توضح تدفق السحب العالية والمتوسطة على أجواء سلطنة عمان

الشرطة تحذر من عمليات احتيال إلكترونية

منظمة، أطلقت وزارة الداخلية تطبيق «تممة»، متوفر في المتاجر الإلكترونية، والذي يتم من خلاله اختيار نائب لرئيس المجلس البلدي في كل محال، على يد الأعضاء المنتخبين. نائب للرئيس، فيما يتمكن عامة الناس من إتباع نتائج التصويت مباشرة عبر التطبيق. ما تعكف الوزارة حالياً على إدخال العديد من خدمات في تطبيق «تممة»، وسيلعبونها في مرحلة لاحقة، ويأتي ذلك استمراراً لسياسة الوزارة، والتي تستهدف الاستفادة من التقنية في العديد من الجوانب والإجراءات المنظمة لسير العمل، وما تم إنجازه من توفير التقنيات

«عمان» حذرت شرطة عمان السلطانية من عمليات احتيال منظمة تستهدف المؤسسات التجارية والأفراد، وقالت في حسابها بمنصة (تويتر): إن الإدارة العامة للتحريات والبحث الجنائي رصدت عمليات احتيالية منظمة تستهدف المؤسسات التجارية والأفراد، حيث يقوم المحتالون بالتطلل على المعاملات التجارية الإلكترونية وسرقة البيانات وانتحال صفة الشركات ذات العلاقة بعمليات

جامعة السلطان قابوس تعتمد

A large group of young women, likely students, wearing purple hijabs and school uniforms, sitting in rows, possibly during a school assembly or event.

تواصل جامعة السلطان قابوس تعزيز إمكاناتها في عدد من الجوانب العلمية والبحثية، حيث عملت خلال عام ٢٠٢٢م على نشر ٢٠٩ أوراق علمية في المجالات العلمية المحكمة، كما أصدرت ١٨ ورقة علمية، وتم اعتماد ١٠٢ ورقة علمية وبراءات اختراع، كما استضافت ٢٨٤ مؤتمرًا علميًا، وعززت الجامعة من برامجها المطروحة حيث بلغ عدد برامج الدكتوراه المطروحة ٣٤ برنامجًا، والماجستير ١٠ برامج، ودبلوم الدراسات العليا ٤ برامج. وجاء عدد الطلبة الخريجين لهذا العام ٤٣٣ طالبًا وطالبة من الدراسات العليا.

الجامعة تمضي إلى تحقيق المزيد من الإنجازات

عملية جراحية، فيما وصل عدد الزوار والمرضى للعلاجات والأقسام التابعة لمستشفى الجامعة ٤٦٦١٠ مريضاً وفريقاً، وتعتبر لمرضى الطلبة والأهتمام بهم قد تمثلت بمشروع شؤون الطلبة ٢٢١ تشاملا طلابيا رياضيا وثقافيا ودينيا.

وخارجياً، وحصل عدد من الأكاديميين والموظفين في الجامعة على ٢٧ جائزة، فيما حصل طلبة الدراسات الجامعية والعليا في الجامعة على ٣٥ جائزة خلال العام المنصرم.

واستطاع المستشفى الجامعي إجراء ٧٧٨٥

«اتصالات مسقط» يتعامل مع 8000 بلاغ حتى نوفمبر الماضي

كتبت - غالية الذخيرة

تلقى مركز الاتصالات ببلدية مسقط خلال
١٠ أشهر من العام الماضي ٨٠٠٠ بلاغ،
وتعامل مع ما سبسته ٩٨، وتركزت البلاغات،
المقدمة حول أعطال أعمدة الإنارة، إذ
بلغت ما يقارب ١٤٩٠ بلاغا، تلتها البلاغات
المتعلقة بملابس البعوض بالمنازل، وميغ
عدها أكثر من ٦٠٠ بلاغا، تم التعامل معها
بالمكمل. ويتومر مركز اتصالات مسقط التابع
لبلدية مسقط بتوفير العديد من الخدمات
الإلكترونية للمستفيدين إذ يسهم في توفير
الوقت والجهد عليهم، وذلك من خلال
توفير الخدمات الإلكترونية مخصصة لهذا الشأن، ومن
هذه الخدمات، التصاريح، العقود، الدفع
الإلكتروني للمواقف، خدمة إلغاء المخالفات
الخاطئة عن طريق رابط الإلكتروني خاص،
إضافة إلى خدمة الرسوم البلدية،
ومخدمة استرجاع مبلغ التأمين، البلاغات
ومتابعة مساهرا ميغ، وذلك من خلال
عدة قنوات منها: تطبيق، "بلديتي"، وتوافده

وبينت البلدية أن لدى مركز اتصالات مستط فريقيا مختصا في التعامل مع عمليات استقبال وتحليل ومتابعة البلاغات الواردة إلى المركز سواء عن طريق الاتصال بالرقم المجاني، أو عن طريق الخدمات الإلكترونية وكذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، حيث يتعامل الفريق بشكل دقيق من أجل متابعة آلية كل بلاغ يرد إلى المركز ويتم تحويله للجهة المختصة، وذلك في سبيل توفير صاحب البلاغ، بالخطوات الإجرائية والتنفيذية التي تضمن إنهاء البلاغ في زمن قياسي قصير مقارنة بالقنوات التقليدية السابقة لآلية استلام البلاغات.

أبرز البلاغات

وبينت البلدية أن المركز يستقبل بشكل

يومي مجموعة مختلفة من البلاغات،
فبعضها عبارة عن مقترحات تحسينية

الخدمات التي يقدمها المركز أو تلك التي تهم قطاعات العمل البلدي، كما يمكنه استقبال المركز ملاحظات من شأنها تفادي حدوث بلاغ أو شكوى، وهي أحد أهم أساليب التواصل الفعال ما بين المجتمع والمركز، حيث إن لأفراد المجتمع دورا كبيرا في تحسين الخدمات وتجديدها، وإجراءات المشاركة المجتمعية بأرائهم النهائية من شأنها أن يصب في مصلحة الجميع، وتعد الملاحظات الواردة للمركز عن قنصل الإنارة في الأكثر شيوعا، وبعدها عن الوقاية والنظافة العامة.

وبشكل عام فقد انخفضت نسبة البلاغات التي تعامل معها المركز إلى نسبة ٤٤٪ منذ مطلع العام المنصرم ٢٠٢٢ وحتى نهاية شهر أكتوبر المنصرم، وهذا ناتج عن الجهود التي تبذلها بلدية مسقط في عمليات التحسين والتطوير.

عمليات التحسين والتطوير.

إعلان مزاييدة

تعلن شركة دليل للنفط وش.م.م عن رغبتها في طرح المزايدة الموضحة بياناتها أدناه على أن تكون المزايدة من طريق المزااد الإلكتروني حسب الجدول التالي:

رقم المزايدة	المواد المراد بيعها	موقع المزاد	تاريخ المعاينة	تاريخ المزايدة	مبلغ الضمان البنكي (ر.ع)
PRCR-22-363	آلات مستعمل	المكتب الرئيسي - العذبية	من ٤- يناير ٢٠٢٣ إلى ٥- يناير ٢٠٢٣	من الساعة ١٢ صباح يوم ٨ يناير ٢٠٢٣ إلى الساعة ١٠ صباح يوم ٩ يناير ٢٠٢٣	٢٠٠ ريال عماني
	توبوتا لاندكروزر ٢٠١٤	المكتب الرئيسي - العذبية	من ٤- يناير ٢٠٢٣ إلى ٥- يناير ٢٠٢٣	من الساعة ١٢ صباح يوم ٨ يناير ٢٠٢٣ إلى الساعة ١٠ صباح يوم ٩ يناير ٢٠٢٣	٥٠٠ ريال عماني
	توبوتا لاندكروزر ٢٠١٢	المكتب الرئيسي - العذبية	من ٤- يناير ٢٠٢٣ إلى ٥- يناير ٢٠٢٣	من الساعة ١٢ صباح يوم ٨ يناير ٢٠٢٣ إلى الساعة ١٠ صباح يوم ٩ يناير ٢٠٢٣	٥٠٠ ريال عماني
	جي ام سي اسكاف	المكتب الرئيسي - العذبية	من ٤- يناير ٢٠٢٣ إلى ٥- يناير ٢٠٢٣	من الساعة ١٢ صباح يوم ٨ يناير ٢٠٢٣ إلى الساعة ١٠ صباح يوم ٩ يناير ٢٠٢٣	٣٠٠ ريال عماني
	تاتا رأس تريله	المكتب الرئيسي - العذبية	من ٤- يناير ٢٠٢٣ إلى ٥- يناير ٢٠٢٣	من الساعة ١٢ صباح يوم ٨ يناير ٢٠٢٣ إلى الساعة ١٠ صباح يوم ٩ يناير ٢٠٢٣	٧٠٠ ريال عماني

وذلك وفقا للشروط التالية:

- ١- يجب على المتقدمين للمزايدة تقديم مبلغ الضمان البنكي قبل البدء في الحصول على إذن الحصول للمزايدة، حيث تقرر أن يكون تاريخ المزايدة الإلكترونية من الساعة ١٢ صباح يوم ٨ يناير ٢٠٢٣ إلى الساعة ١٠ صباح يوم ٩ يناير ٢٠٢٣، سيتم إرجاع الضمان البنكي لعبر الفائزين لتفاتها بعد تقديم العطاءات.
- ٢- يمكن فحص ومعاينة المواد المعروضة للبيع (كما هي - أيما هي) في المكان الموضح أعلاه من الساعة ٨ صباحاً إلى ظهراً ٣ يومياً استفسار يرجى الاتصال بمنسق المزاد : مروه الفلاحي - ٠٦٩٩٩٤١ (كما ستكون متوفرة للمزايدين في منصة المزاد الإلكتروني.
- ٣- على الراغبين المشاركة في المزايدة التسجيل وتقديم عروضهم من خلال هذا الرابط www.mazad.om
- ٤- يتحمل مقدم العطاء الفائز بدفع ٧٣٪ من قيمة العطاء كرسوم لالة لشركة مزاد عمان.
- ٥- تصاف ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٦٥ على قيمة السلعة وخدمة المزاد.
- ٦- يلزم مقدم العطاء الفائز بسداد قيمة العطاء خلال خمسة (٥) أيام عمل من تاريخ إخطاره، وفي حالة تخلفه عن الدفع في الوقت المحدد سيتم استبعاده ومصادرة الضمان البنكي المقدم كجزء من العطاء.
- ٧- يلزم من ترسو عليه المزايدة توفير جميع معدات التحميل والنقل واتباع تعليمات وإرشادات السلامة المفعول بها في شركة دليل للنظف شهرم
- ٨- يلزم مقدم العطاء الفائز بنقل ملكية المواد المباعة والانتفاء من إجراءات النقل والتسجيل لدى الجهات المختصة خلال (١٠) عشر أيام عمل كحد أقصى من تاريخ إخطاره وخلافاً لذلك سيترتب عليه سداد غرامة تأخير بقيمة ٥٠ ريالاً عمانياً عن كل يوم مع التأكد من إزالة اسم الشركة من المركبات قبل إتمام النقل.
- ٩- تحتفظ وزارة الطاقة والمعادن وشركة دليل للنظف شهرم بالحق في اتخاذ أي إجراء تراه مناسباً بما يخص هذه المزايدة دون إيذاء أي أسباب أو مبررات لذلك.

للمزيد من المعلومات حول طريقة التسجيل ف المزايدة الإلكترونية، الرجاء التواصل مع شركة مزاد عمان على العنوان: البريد الإلكتروني info@mazad.om أو على الرقم ٩٦٨ ٧٩٩١٩٩٨٣.



رصف وتأهيل طرق وتطوير أسواق وإنشاء حدائق ومتنزهات

18 مليون ريال لتنفيذ 55 مشروعا تنمويا وخدميا بالداخلية

فتزوی -

أحمد الكندي

يتواصل بولايات محافظة الداخلية تنفيذ العديد
المشاريع التنموية والخدمية ضمن برنامج تنمية
حافظات وبرنامج الموازنة الإنمائي، لتحقيق العديد
الأهداف والمراكز التنموية الوطنية وفق معايير
معدة من قبل وزارة الاقتصاد.

تتنوع هذه المشاريع لتلّامس احتياجات المواطنين
س أوّلويات تمّ تحديدها مسبقا ويبلغ عددها ٥٥
شروعاً بقيمة إجمالية تصل إلى ١٨ مليون ريال، تتنوع
مشاريع رصف الطرق وإعادة تأهيلها وتطوير
سواق وإنشاء الحدائق والمتنزهات العامة وإضفاء
سات الجمالية.

وقد أكد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية في حديث لمراسلي وكالة الأنباء المانية والصحف المحلية أن تنفيذ هذه المشاريع كبيرة، على تعزيز البعد الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير الخدمات العامة التي تلبي بعض احتياجات أفراد المجتمع وتواكب الحركة التجارية والسياحية والترفيهية بالتعاون مع القطاع الخاص. طمأنه المشاركة في تنفيذ مشاريع مختلفة في ولايات محافظة.

وأوضح سعادته أن المرحلة الماضية شهدت توثيق العديد من التغطيات لعدد من المشروعات التنموية والخدمية والتطويرية، حيث بلغت ٥٥ مشروعاً بتكلفة مالية تقدر بأكثر من ١٨ مليون ريال عُمانية، توعت مشاريع رصف الطرق الداخلية، والمواقف المؤدية للشوارع، وكذلك الإنارة وتعزيز المرافق الخدمية للمواطنين، كإكمال شملت تجميل كسبروع وجوبر مداخل ولاية نوى وتحسين وإنشاء الأسواق حدائق والمتنزهات والمساح البلدية، بهدف تعزيز مميزات ومختلجات المحافظة وإيجاد وظائف لعدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدفاع تصاد المحافظة.

وأشار سعادته إلى أن أعمال رصف وصيانة الطرق الداخلية تسير وفق منهج مدروس وضع فيه سلامة خلية الطرق، ويستند على مبدأ أولوية الاحتياجات الفعلية لتوفير هذه الخدمة إلى التجمعات الإسكانية التجارية والصناعية في مختلف ولايات المحافظة، وذلك في الاعتبار المناطق المأهولة بالسكان، وكذلك تخطات السكنية والصناعية الحديثة التي تشهد ازدياداً ملحوظاً مع التأكيد على المضي قدماً في زيادة رصف الطرق في السنوات القادمة، وبما يتناسب مع توفر احتياجات المأهولة المتنامية في هذه المرحلة، مشيراً أنه تم الانتهاء من تنفيذ مشاريع صيانة الطرق الداخلية بولايات إزمي وسامل ومنع، والعمل جارٍ على تنفيذ الشققات والحفر بالطرق المخصصة باستخدام سفلت الجاهز، ومنح حمايات جانبية للطرقات المتأخرة بجاري الأودية بولياتي نيزي والحمراء بنسبة إنجاز ٧٠٪، كما تم حالي العمل على مشروع تصميم وتشييد طريق ومواقف مصلح البلدية بنزوى ويشمل مشروع رصف الطريق بطول ٧٠٠ متر، ورصف مواقف مساحته ٤٠٠٠ متر مربع بنسبة إنجاز ٩٠٪، وتصميم فيض موانع بسوق نيزي بمساحة ١٠٠٠ متر مربع بنسبة إنجاز ٧٥٪، بالإضافة إلى تطوير وتحسين داخل لاستيعاب الحركة المرورية بولاية نيزي.

وفي ولاية بهلا يتم تنفيذ مشروع رصف الطرق

حد مشروعات الحدائق العامة بمحافظة الداخلية

للالداخلية الحزمة الثانية بطول ٣١ كم بمختلف مناطق
بقرى الولاية بنسبة إنجاز ١٥ ٪، وكذلك يجري العمل
على تصميم وتنفيذ الطرق الداخلية بمخطط خميلة
صناعي بطول ٥ كيلومترات ومواقف بمساحة ٣٠٠٠
متر مربع، حيث إن نسبة الأعمال المنجزة بلغت حوالي
٤ ٪.

كما أن العمل مستمر في مشروع تنفيذ الطريق
للمؤدي إلى مسلخ البلدية بولاية منح بطول ٥٠٠ متر،
رصف مواقف بمساحة ٣٠٠٠ متر مربع بنسبة إنجاز
٨٠٪.

وأشار سعادته إلى أنه من ضمن المشاريع الحيوية أهمل الطريق وإنشاء مواقع بمنطقة مسافة العبريين، الذي اشتمل على إعاقل صرف بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع، وتنزيل جزء من الطريق لوجود منحدر دافق الزوية حيث بلغت نسبة الانحياز ١٠٪، وكذلك تطوير المنطقة بمساحة بمطابقة العلم الدولية، وركي بنسبة انحياز بلغت ٦٠٪، وهناك مشاريع سيتم البدء فيها قريبا في ولاية مسائل من أهمها مشروع تطوير المنطقة التجارية بالمدرسة، ومشروع تصميم وإنشاء الطرق الداخلية بالمحطط الصناعي بولاية داف بطول كيلو مترات ما يساهم في استكمال مشاريع صناعة تجارية جديدة بالمؤلية، وبما أن إسناد مشروعات الطرق الداخلية الحزمة الأولى بولياتي بهلا والجمراء

مشروعات الحدائق

وفيما يتعلق بمشاريع الحدائق والمتنزهات
شار سعادة محافظ الداخلية الى الاهتمام بمحال



تطوير وتحسين وتشجير الحدائق والمتنزهات
 الاهتمام بالمرافق العامة حيث تم تنفيذ عدد من
 مشاريع التحسين والتطوير والتشجير بمختلف
 ولايات المحافظة، والتي بدورها تسهم في إضفاء
 الطابع الجمالي، حيث تم إنشاء حديقة خيالة العامة
 (الانتشاء) من أعمال التشجير ونظام الري وتركيب
 عمدة الإنارة لتصل إلى نسبة الإجازة إلى ٩٠٪ وتطوير
 خدمات العمال بالواجهة السياحية لحديقة البلدية
 بسواي المصلى بمنطقة تنوف في ولاية نزوى ببلغت
 نسبة الإجازة ٨٥٪.

كما تم استلام مشروع تركيب أنظمة الري الحديثة على جانبي الطريق بمنطقة الطوق بولاية إزكي ستلاماً ابتدائياً، والانتهاء من أعمال تأهيل حديقة إنيابة البركة الموز بنسبة إنجاز ٩٠٪، واستلام مشروع خطة الحداد للراج من محطة الصرف الصحي بولاية نهلاء الخط حديقة للراج العامة.

تطوير الأسواق

يجري العمل أيضا على إنشاء وتطوير الأسواق
في عدد من ولايات المحافظة، حيث بنيت بولاية
مشروع سوق الخضار والفواكه، وأقيمت بولاية
الأعمال المنجزة للمشروع ٧٠٪، وتم استلام أعمال
شروع إنشاء سوق للأعلاف بمنطقة جعاب بولاية
شهرلا، وفي ولاية مسائل تم الانتهاء من مشروع تأهيل
تطوير سوق الخضار والفواكه بمنطقة نزل، وأما
سوق يتواصل العمل في مشروع إنشاء سوق الخضار
والفواكه بمنطقة قلعة العوالم بولاية إركي الذي بلغت
نسبة الإنجاز فيه ٨٥٪، وأما مشروع إضافة صالة بيع
الخضار والفواكه بالسوق المركزي بنزوى فإن العمل
سوقية جيدة حسب المخطط لها وبلغت نسبة
الإنجاز ٣٠٪.

وفي جانب مشاريع التطوير والتجميل فقد تم
استاد جملة من المشروعات الخدمية والتطويرية
برزها تنفيذ مشروع إنشاء قاعات انتظار لسائقي
الآجرة والركاب في ولايات سائل وإزكي وديبد ودهم
المعراء، والانتهاه من المشروع في ولايات نزوى وأدم
منج، ومشروع عمل المنافذ لبيع المنتجات المحلية
بولاية الجبل الأخضر، إلى جانب مشروع تعزيز البلدية
بعض التوريدات الخاصة بقطاع الإنارة والنظافة
العامة.

مشروعات مستقبلية

وقال سعادة محافظ الداخلية: ولايات المحافظة
ستشهد الفترة المقبلة تنفيذ العديد من المشاريع
التي يجري العمل على إجراءات التعاقد في عدد منها
بمئة أكثر من ١٦ مليان ريال عماني، منها مشروع
تطوير المنطقة التجارية بتتوف ومشروع تصصيم
تنفيذ طرق بمخطط الريميلي الصناعي بناية بركبة
١٠٠٠ بولاية نزوى، وكذلك مشروع تصصيم وتصفي
وصلات طرق طريق سلوت وطريق المجمع الصحي
التي بولاية بهلا، وفي ولاية مسقط تصصيم وتصفي
طريق خضار الداخلية بطول ١٣٠٠ متر، ومشروع إنشاء
الخطوط الخضر والفاكهة ومشروع تطوير المنطقة
التجارية بمنطقة الطوق بولاية إزكي، كما ستشهد
الولاية إنشاء مسلط البلدية ومشروع
الداخلية الحزمة الثانية، وإنشاء مشفى صحي، الر
اجانب مشروع إنشاء مصلى ودورات مياه ببعض المواقع
الساحية بولاية الجبل الأخضر، ومشروع تصصيم
تنفيذ الدخول الداخلية بمخطط في الشرق بطول
٣ كم، وصيانة وإصلاح الطرق المتضررة بولاية بدبدب
مشروع رصف طريق بطول ١٢٠٠ متر، ورصف مواقف
سيارات لخدمة مسالخ البلدية بولاية آدم، وتم طرح
مشروع تقديم الدراسات الاستشارية لإنشاء

استشارية لتطوير المناطق التجارية والحدائق،
التي ستقدم خدماتها لكافة شرائح المجتمع بمختلف
الولايات المحافظة والمرحلة الأولى من مشروع
تطوير مدخل ولاية نزوى، بالإضافة إلى مشاريع
الحدائق العامة ضمن حزمة مشاريع العام الجاري ٢٠٢٣ سيمتد
إلى عامين تقريبا، تتواءم مع خطط التنمية المستقبلية، تتضمن
سبعة عشر مشروعا تتناول توفير رصف الطرق الداخلية
والتي تتضمن رصف ٥٧ كم وبخمس ولايات، ومشاريع
إنشاء حدائق عامة بوليتي الحمراء والجبل الأخضر،
كذلك مشاريع تطوير الخدمات التجارية بأربع الولايات
لضمان سوق للأعلاف بولاية آدم ومشاريع إنارة الطرق
الرئيسية وتوفير ألعاب متنوعة للحدائق القائمة حاليا.

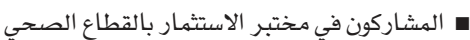
مشروعات خدمية وتطويرية

وحول برنامج مشاريع المحافظة خلال العام الجاري ٢٠٢٣ قال سعادة الشيخ محافظ الداخلية: سناك جملة من المشروعات الخدمية والتطويرية م الإعلان عنها وطرحها للتناقص الإلكتروني بقدر مدها بـ ٢٥ مشروعا في مجالات رصف وصيانة الطرق الداخلية، وتطوير الحدائق والمتنزهات والتشجير، توفير أعمدة الإنارة وتطوير الأسواق والخدمات





مختبر الاستثمار في القطاع الصحي يؤكد على تعزيز الجودة



لا يزال حاضرا في ذهني المشهد الساخر للفنان الراحل فؤاد خليل وهو يقوم في أحد أفلامه بدور الطبيب النفسي المتشنج والاضطرب بلباسه الأبيض والتمرجه، أمامه يسكون بتلاميذ المريض الذي يصرخ: «أنا مش مجنون، فيما هو يحمل ربة طويلة في يده ويسأس المريض ويطلب منه الهدوء بقوله: «مين قالك إنك مجنون؟» ثم يغرس الحقنة في زنده فتشعل حركته ويذهب في نوم عميق.

تجدر الإشارة إلى أن الرابطة العمانية للإنعاش القلبي الرئوي تعد إحدى الروابط العلمية التابعة للجمعية الطبية العمانية وتهدف إلى تشجيع أعضاء الجمعية على تعلم الإنعاش القلبي الرئوي. ووصل مهارات العاملين في القطاعات الصحية بكل ما يتعلق بالإنعاش القلبي الرئوي. وتوعية المجتمع عن طريق المحاضرات والندوات والدورات التدريبية.



محافظة جنوب الشرقية
نحو اقتصاد أزرق مستدام
Towards a sustainable
Blue Economy



محافظة جنوب الشرقية
بلدية جنوب الشرقية

إعلان طرح مناقصات بلدية جنوب الشرقية

تعلن بلدية جنوب الشرقية طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد للتقديم للمطاعن	قيمة المئونة (بالريال العماني) لا تزيد
١٠-٢٢/١ (إعادة طرح)	توريد ونقل أملاك بلدية جنوب الشرقية	التخصصية/ الأولى	١٠-٢٢/١/٢	١٠-٢٢/١/١٥	٢٥/-
١٠-٢٢/٢	تصميم وتنفيذ مرافق خضابية بمطعم السويح بمحافظة جنوب الشرقية	الثانوية	١٠-٢٢/١/١٥	١٠-٢٢/٢/٩	٤٠/-
١٠-٢٢/٣	صيانة دوار البر بولاية صور	الرابعة/الأساسات الصغيرة والمتوسطة	١٠-٢٢/١/١٥	١٠-٢٢/٢/٩	٢٥/-
١٠-٢٢/٤	تحدث وتربية البكة الثقوبية بمحافظة جنوب الشرقية	التخصصية/ الأولى والثانية	١٠-٢٢/١/١٥	١٠-٢٢/٢/٩	٢٥/-

٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om وهاتف رقم ٩٦٨٩١١٦٦٦٧.



بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٣/١)

ندعو بلدية مسقط الشركات المتخصصة في أعمال المناقصات المذكورة أدناه والسجلة لدى مجلس المناقصات للاشتراك للحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط : (<https://e Tendering.tenderboard.gov.om>) ،

تغيرا من تاريخ نشر هذا الإعلان حتى التاريخ المذكور بالجدول أدناه:-

رقم المناقصة	الرقم الإلكتروني	عنوان المناقصة	قيمة المئذنة	الطرح موعد لبدء وثيقة المناقصة	موعد تقديم المقترحات	الفرجة
١٠٢٣/١-٩	2023/MM/QS-90	تصميم وإنشاء قناة تصريف المياه بولاية السويد (منطقة الحصن)	٥٠٠ ج	٢٠٢٣/١٠/٢١	٢٠٢٣/١٠/٢٩	الآن
١٠٢٣/١٥٥	2023/MM/QS-91	شراء رخص نظام التبريد الآلي لمبنى بلدية مسقط	٥٠٠ ج	٢٠٢٣/١٠/٢١	٢٠٢٣/١٠/٢٩	الآن
١٠٢٣/١٥٩	2023/MM/QS-92	الخدمات الاستشارية للأرصاد على مشروع إنشاء طريق ربط بين شارع العاصمات وشارع الجور (المرحلة الأولى)	٥٠٠ ج	٢٠٢٣/١٠/٢١	٢٠٢٣/١٠/٢٩	الآن
١٠٢٣/١٦٠	2023/MM/QS-93	الخدمات الاستشارية للأرصاد على مشروع إنشاء الدوابة طريق حبلان (المرحلة الأولى)	٥٠٠ ج	٢٠٢٣/١٠/٢١	٢٠٢٣/١٠/٢٩	الآن
١٠٢٣/١٦١	2023/MM/QS-94	الخدمات الاستشارية لأعمال صج المنصات لفرقة الدفاع الدوابة طريق حبلان (المرحلة الأولى)	٥٠٠ ج	٢٠٢٣/١٠/٢١	٢٠٢٣/١٠/٢٩	الآن

للإستشارات المتعلقة بالدعم الفني لتقديم الخدمات المصرفية الإلكترونية الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني الخاص بنظام التساؤلات الإلكتروني (esnad@gstb.gov.om) أو عبر أحد رقمي الهاتف (٩٦٦-٩٣٣٠/٩٦٦-٩٣٣٠).

مخالفات قانونية وغرامات تبحث عن سداد .. ولا ضمانات

عمالة منزلية

بتأشيرات سياحية تفاقم

مشكلات قطاع الاستقدام

تواجه قطاع استقدام القوى العاملة المنزلية إشكاليات عديدة، زاد في تعقيدها قيام أفراد وشركات بجلب عاملات منازل بتأشيرات سياحية على أمل أن يتقاضوا مبالغ مالية عند تحويل تأشيرتهن من تأشيرة سياحية إلى تأشيرة عمل، وهو ما أثر على أداء المكاتب المرخصة لاستخدام مثل هذه القوى العاملة، أضف إلى ذلك تراكم الغرامات المالية على البعض منهن ممن لم يحصلن على عمل بعد انتهاء مدة إقامتهن «السياحية» في سلطنة عمان وعدم قدرتهن على دفع الغرامات.

استطلاع

يوسف الحبسي



«عُلمَ»، بحثت عن مرئيات بعض المكاتب حول ظاهرة استقدام قوى عاملة منزلية بتأشيرات سياحية والحلول المقترحة لحل منها. وقال عبدالعزيز الرئيسي، أمين سر لجنة تمثيل مكاتب الاستقدام: إن التأشيرات السياحية تصدر من مكاتب السفر والسياحة وثمة سوق في دول هذه «العمالة»، لتصدير «العاملات المنزليات»، بتأشيرات سياحية إلى سلطنة عمان، وتخول هذه التأشيرة حاملها الدخول والإقامة في البلاد لمدة لا تتجاوز «شهرًا»، وهذا النوع من التأشيرات قابل للتمديد لمدة مماثلة لمدة التأشيرة الممنوحة، ويمكن الحصول عليها من المنافذ القانونية حسب قائمة الدول المحددة من قبل السلطة المختصة، كما يمكن منحها تحت كفالة الشركات السياحية الحاصلة على ترخيص بممارسة النشاط السياحي ولجميع الجنسيات وفق الشروط والضوابط، وكان من بين قائمة الدول ١٠٣١ المسموح لمواطنيها بزيارة سلطنة عمان من خلال التأشيرة السياحية دول مصدرة للقوى العاملة المنزلية ومن بينها النيبال والهند وسريلانكا وبعض الدول من القارة الإفريقية، وبعض من مكاتب السفر والسياحة ومكاتب سند أيضا استغلت التأشيرة السياحية إذ قامت بالتعاون مع أفراد غير مرخصين باستقدام «العمالة المنزلية» إلى سلطنة عمان، وهو اختصاص أصيل ومرخص فقط لمكاتب الاستقدام في سلطنة عمان التي تعمل بحسب اشتراطات وزارة العمل، مما أدى إلى فوضى في سوق استقدام القوى العاملة المنزلية.

وأشار إلى أن مدة التأشيرة السياحية شهر كامل فعندما يتم استقدام عاملة تستيق مكاتب السفر والسياحة ذلك بتقديم خطاب لشرطة عمان السلطانية تتعهد فيه بتحملها كافة المسؤولية للشخص المراد استخدامه والحصول على التأشيرة السياحية، وبعد أن تلبث العاملة المستقدمة مدة طويلة بين عدة بيوت وتتجاوز المدة القانونية لوجودها في البلاد مما يؤدي إلى تراكم الغرامات على مكاتب السفر والسياحة تقدر بـ ٥٠٠ ريال عماني، تقوم المكاتب ذاتها بالزام العاملة المستقدمة بدفع هذه الغرامات مع استحالة ذلك، ومن هنا تبدأ الإشكاليات إذ تم إغلاق العديد من هذه المكاتب نتيجة لتراكم الغرامات بسبب خوضها في سوق استقدام «العمالة المنزلية»، بتأشيرات سياحية، وأخرى تم إبلاغها بتصحيح أوضاعها، ولكن معاناة العاملات المستدمات أصبح أكبر، وقد أبلغنا وزارة العمل بخطاب رسمي قبل نحو عام بخصوص عواقب امتحان مكاتب السفر والسياحة ومكاتب سند بنشاط استقدام عاملات المنازل بتأشيرات سياحية إلا أننا لم نلمس تحركاً من قبل الوزارة لوقف امتحان هذه الجهات نشاطا غير مرخص لها.

وأكد أن التأشيرة السياحية تمكن مواطني الدول المرخصة للسياحة في سلطنة عمان وليس لاستخدام القوى العاملة، مؤكدا أهمية تحمل مكاتب السفر والسياحية مسؤوليةتها تجاه استقدام القوى العاملة بتأشيرات سياحية، ووقوف الجهات المعنية على التحديات التي تواجه سوق استقدام القوى العاملة.

وأضاف: مع وجود العديد من العاملات المستدمات بتأشيرات سياحية في سلطنة عمان والراغبات في العودة إلى بلدانهن فإن الحل لعدم تفاقم هذه الظاهرة يكمن في مخاطبة مكاتب السفر والسياحة بتحمل المسؤولية أمام الجهات المعنية سواء شرطة عمان السلطانية أو الادعاء العام بالتنسيق مع وزارة الخارجية، كون هذه المكاتب المذكورة قدمت تعهداً بتحمل مسؤولية هذه

«العمالة» قبل استقدامها إلى سلطنة عمان، مضيفاً إن المواطن الذي يستقدم عاملة منزل من خلال مكاتب السفر والسياحة يفقد أهم حقوقه وهي أن العاملة غير مؤمنة مع عدم وجود عقد عمل موثق بينهما، بالإضافة إلى أن مصدر وصول العاملة إلى سلطنة عمان غير معلوم.

تصحيح أوضاع الاستقدام

وقال أسعد بن بشير العدوي، صاحب مكتب استقدام: إن الإشكاليات في قطاع استقدام القوى العاملة المنزلية في سلطنة عمان يكمن في قيام قوى عاملة وافدة مقيمة في البلد أو شركات للسفر والسياحة باستقدام عاملات منازل بتأشيرات سياحية بقيمة ٣٠ ريالاً عمانياً، ثم يتقاضون مبلغاً مقابل نقلها لتفصيل لديه موافقة من قبل وزارة العمل باستقدام عاملة منزل، ويدون أي ضمان، وهناك الكثير من القضايا التي وصلت إلى الجهات المعنية ومنها الرعاية العمالية بوزارة العمل، أضف إلى ذلك وفي الإطار ذاته قيام بعض الأشخاص وهم خارج سلطنة عمان باستخراج تأشيرات سياحية لعاملات منازل إلى سلطنة عمان ثم يتقاضون مبلغاً نظير تحويلها إلى المواطن كعاملة منزل، مع

أن بعضهم ممن يتم استقدامهن بتأشيرة سياحية للعمل كعاملة منزل تظل لنحو شهرين قبل أن تحصل على الكفيل لتصحيح وضعها من سياحة إلى عمل مع تراكم الغرامات، مع العلم أن العديد ممن تراكمت عليهن الغرامات يضطرون للذهاب إلى سفارات بلادهم للمطالبة بتدخل السفارة للسماح لهن بالعودة إلى بلادهم، ومع دعمنا لقطاع السياحة في سلطنة عمان إلا أننا نرى عدم السماح بتحويل القادمين بتأشيرات سياحية إلى تأشيرات عمل. وأشار إلى أن سوق الاستقدام في سلطنة عمان غير واضح المعالم إذ يعمل من لديه مكتب استقدام ومن ليس لديه ترخيص في النشاط ذاته، مشيراً إلى ضرورة وجود فترة سماح لمغادرة من تم استقدامهن بتأشيرات سياحية للعمل كعاملة منزل، وتصحيح أوضاع الاستقدام وجعل مكاتب الاستقدام الجهة المخولة فقط باستخدام القوى العاملة المنزلية.

تكس القوى العاملة

وقال علي بن ناصر الرجبي، صاحب مكتب استقدام: إن أفراداً آخرين ليست لهم صلة بنشاط الاستقدام المنزلي وغير مصرح لهم



استقدام عاملة
منزل عبر جهات
غير مرخصة يفقد
الكفيل أهم حقوقه

استغلوا فرصة السماح باستخدام القوى العاملة المنزلية بتأشيرات سياحية مما أدى إلى التأثير سلباً على مكاتب جلب الأيدي العاملة التي تتبع الأنظمة والقوانين والمصرح لها بالعمل من قبل الجهات المعنية. وأوضح أن الإشكاليات التي تواجه قطاع الاستقدام وخاصة فيما يتعلق بالقوى العاملة المنزلية أدت إلى تكس عاملات تم استقدامهن إلى سلطنة عمان بتأشيرات سياحية وتراكمت عليهن الغرامات دون الحصول على كفلاء لنقلهن من تأشيرة سياحية إلى تأشيرة عمل، وعلى الجهات المعنية إيجاد آلية تناسب جميع الأطراف سواء كانوا زائرين للبلد أم لأسباب تتعلق بالعمل في سلطنة عمان، على أن يسمح لمكاتب جلب الأيدي العاملة فقط بنقل القادم بتأشيرة سياحية إلى عمل مع إثبات صلاحية السجل التجاري المصرح لها من قبل الجهات المعنية، وحظر الأفراد غير المرخص لهم من ممارسة ذلك من أجل الحفاظ على سوق الاستقدام أكثر تنظيماً وأقل عشوائية.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٦٨٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات.
معلومات بيع الأولي للترقية.

باسم: بيلوس لتجارة
الهندسية، عمالية
العميلون، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/١٥

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٦٨٨
في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات.
خدمات العناية الطبية، خدمات مراكز الصحة.

المرکز الألماني للعيون
German Eye Centre
٢٠٢٢/٨/١٥

باسم: المركز الألماني للعيون والطب العام
الوطني، صناعية
العميلون، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٨/١٥





موازنة

2023

الاقتصادي

عمان

التوجيهات السامية.. خريطة طريق للحاضر والمستقبل قيادة حكيمة توجه دفعة التنمية نحو تحقيق المستهدفات وتجاوز التحديات



التنوع الاقتصادي خيار استراتيجي لتحقيق الاستدامة

التي تواجه الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية التي من شأنها تحسين البيئة الاستثمارية في القطاع، وإشراك القطاع الخاص في دراسة التحديات التي تواجه الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية والخروج بحلول قابلة للتنفيذ، بالإضافة إلى حوكمة المشروعات والمبادرات المرتبطة بالقطاع الصناعي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة. في جانب تعزيز دور القطاع الخاص، شهدت سلطنة عمان جهوداً دؤوبة لتحسين إجراءات الاستثمار وتسهيلها وتطوير التشريعات المنظمة وزيادة تنافسية الاقتصاد الوطني وقدرته على جذب الاستثمارات الجديدة، عبر حزمة واسعة من القرارات والمبادرات منها برنامج إقامة مستثمر والتصاريع التلقائية ومبادرات تحفيز المستثمرين وطرح العديد من الفرص الاستثمارية في قطاعات متنوعة فضلاً عن دعم واسع لرواد الأعمال، كما تسارعت وتيرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

اهتمام بالتحول الرقمي انطلاقاً من أن تبسيط الإجراءات مطلب أساسي لتلبية تطلعات المستفيدين

المختبرات القطاعية تعزز التنوع الاقتصادي بال شراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص

ترسي سلطنة عمان ثقة متزايدة في تمكناها من الحفاظ على الأداء الإيجابي خلال سنوات الخطة العاشرة وتحقيق طموحات الرؤية المستقبلية

وخلال الفترة الأخيرة وفي إطار دعم التنوع الاقتصادي بمبادرات جديدة، انضم اثنان من البرامج الوطنية المهمة لحزمة البرامج التي تستهدف تسريع تنفيذ المستهدفات وضمان تكامل الجهود بين كافة الأطراف وهما البرنامج الوطني للتنوع الاقتصادي والبرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي. ويعد البرنامج الأول أحد مكونات الخطة الخمسية العاشرة ورؤية عُمان ٢٠٤٠ ويخطط للمبادرات المطلوبة ويعالج التحديات الاقتصادية لقطاعات التنوع الاقتصادي وهي الصناعات التحويلية والتعدين والنقل واللوجستيات والأمن الغذائي والسياحة في إطار تكاملي مع البرامج الوطنية الأخرى، أما برنامج الاستدامة المالية فهو يأتي بعد النجاح الذي حققه برنامج التوازن المالي، وينطلق برنامج الاستدامة مع بداية ٢٠٢٣ ويهدف إلى دراسة الوضع الراهن للقطاع المالي وتشخيص أبرز التحديات المرتبطة به، والتحضير لحفلات العمل والمختبرات التخصصية لوضع الأهداف الاستراتيجية، واقتراح الحلول والمبادرات والمشروعات المطلوب تنفيذها، كما تنتقل جهود التنوع الاقتصادي إلى مرحلة جديدة مع إنشاء مكاتب الرؤية المستقبلية بالمؤسسات الحكومية والتي ستعمل على توحيد الجهود وتذليل الصعوبات والتحديات وصولاً إلى تحقيق كافة الغايات والأولويات الوطنية.



مشروعات استراتيجية تعزز النمو الاقتصادي

للمستقبل وهو مطلب أساسي لتلبية تطلعات المستخدمين، ويعد التحول الرقمي برنامجاً طموحاً لمدة خمس سنوات، وجاءت مختبرات منجم، التي نظمتها وزارة النقل والاتصالات والخطة العاشرة، وترجمة للتوجيهات السامية، توالى حزم الإجراءات والمبادرات التي ترسي دعائم قوية للنمو عبر شراكة فعالة مع القطاع الخاص، وترفع كفاءة الأداء الحكومي وتوجه الاستثمارات الحكومية نحو دور أكبر في تعزيز التنوع الاقتصادي ورشد العائدات العامة، وكان في صدارة هذه الإجراءات إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة ودمج الشركات الحكومية تحت مظلة جهاز الاستثمار الحكومي وتبني إجراءات لحكومة وشافية الأداء في الشركات الحكومية، كما بدأ جهاز الاستثمار العماني خلال عام ٢٠٢٢ خطته للتخارج من بعض الحصص والشركات الحكومية بهدف تنويع مصادر إيرادات الدولة وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية وزيادة عمق وجاذبية سوق المال، كما تم تطبيق منظومة إجابة لقياس الأداء، منظومة قياس الأداء الفردي والإجابة المؤسسية، وهي أحد المكونات الرئيسية لرؤية عُمان، وتسارع التحول نحو الحكومة الإلكترونية والذي يحظى بالمتابعة السامية من لدن جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورحاه- انطلاقاً من المحافظة، كما استهدف مختبر الصناعات التحويلية وضع حلول للتحديات العامة

الصلة بكل هذه الجوانب، ورغم تبعات تفشي الجائحة وتردي الوضع المالي بسبب تراجع النفط، ركزت الجهود خلال عام ٢٠٢٠ على تهديد الطريق لا انطلاقاً الرؤية المستقبلية المستقبلية، فإننا عازمون على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتحديث منظومة التشريعات والقوانين وآليات وبرامج العمل وإعلاء قيمه ومبادئ وتبني أحدث أساليبه، وتبسيط الإجراءات وحوكمة الأداء والنزاهة والمساءلة والمحاسبة، لضمان المواءمة الكاملة والانسجام التام مع متطلبات رؤيتنا وأهدافها، وستعمل على مراجعة أعمال الشركات الحكومية مراجعة شاملة بهدف تطوير أدائها ورفع كفاءتها وتمكينها من الإسهام الفاعل في المنظومة الاقتصادية، وسنهتم بدراسة آليات صنع القرار الحكومي بهدف تطويرها بما يخدم المصلحة الوطنية العليا، وسنولي هذه الجوانب كل العناية والمتابعة والدعم، كما أننا سنحرص على توجيه مواردها المالية التوجيه الأمثل، بما يضمن خفض المديونية، وزيادة الدخل، وسنوجه الحكومة بكافة قطاعاتها لانتهاج إدارة كفؤة وفاعلة، تضع تحقيق التوازن المالي، وتعزيز التنوع الاقتصادي، واستدامة الاقتصاد الوطني، في أعلى سلم أولوياتها، وأن تعمل على تطوير الأنظمة والقوانين ذات

الجهود لا بد أن تتضاعف وتتكامل لتحقيق المستهدفات الوطنية لخطة التنمية، وقد وعد جلالته منذ توليه قيادة البلاد بتوفير الأسباب الداعمة لتحقيق الأهداف المستقبلية، فإننا عازمون على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتحديث منظومة التشريعات والقوانين وآليات وبرامج العمل وإعلاء قيمه ومبادئ وتبني أحدث أساليبه، وتبسيط الإجراءات وحوكمة الأداء والنزاهة والمساءلة والمحاسبة، لضمان المواءمة الكاملة والانسجام التام مع متطلبات رؤيتنا وأهدافها، وستعمل على مراجعة أعمال الشركات الحكومية مراجعة شاملة بهدف تطوير أدائها ورفع كفاءتها وتمكينها من الإسهام الفاعل في المنظومة الاقتصادية، وسنهتم بدراسة آليات صنع القرار الحكومي بهدف تطويرها بما يخدم المصلحة الوطنية العليا، وسنولي هذه الجوانب كل العناية والمتابعة والدعم، كما أننا سنحرص على توجيه مواردها المالية التوجيه الأمثل، بما يضمن خفض المديونية، وزيادة الدخل، وسنوجه الحكومة بكافة قطاعاتها لانتهاج إدارة كفؤة وفاعلة، تضع تحقيق التوازن المالي، وتعزيز التنوع الاقتصادي، واستدامة الاقتصاد الوطني، في أعلى سلم أولوياتها، وأن تعمل على تطوير الأنظمة والقوانين ذات

تقرير - أمل رجب

ترصد كافة المؤشرات المالية والاقتصادية التحولات المهمة التي تشهدها سلطنة عمان على عديد من المستويات من أهمها معدل النمو المرتفع الذي حققه الاقتصاد العماني واتجاه حجم الدين العام نحو الانخفاض والالتزام بإطار مالي منضبط للإنفاق وترشيده مما يمكن الميزانية العامة من التحول من وضع العجز إلى الفائض المالي ويدعم من ارتفاع النفط، وتكثل ذلك كله بالرفع المتواصل للتصنيف الائتماني لسلطنة عمان وتغير نظرة المؤسسات الدولية لأفاق النمو والاستثمار في سلطنة عمان من سلبية إلى إيجابية. وكانت هذه التطورات نتيجة جهود حثيثة لتوجيه الوضع المالي نحو الاستقرار ووضع الاقتصاد على طريق التعافي والنمو، وتعكس جميعها النجاح الذي حققته سلطنة عمان في إثبات قدرتها على التغلب على التحديات المحلية والعالمية، وتمكنها من تحقيق الأهداف والمؤشرات المالية والاقتصادية للدرجة حتى الآن ضمن الخطة العاشرة وصولاً إلى طموحات الرؤية المستقبلية، وقد تخطت بعض المؤشرات المستهدف خاصة تراجع نسبة الدين العام للنتاج المحلي بفضل الارتفاع الكبير في عائدات النفط والاستراتيجيات الناجحة لإدارة الدين ومحظرة الإفراض، ويرسي كل ذلك ثقة متزايدة في تمكّن سلطنة عمان من الحفاظ على نفس الأداء الإيجابي على مدار سنوات الخطة العاشرة وما بعدها من خطط تنموية وتحقيق طموحات ومستهدفات الرؤية المستقبلية عمان ٢٠٤٠، وكان إحدى ثمار هذه الثقة الارتفاع الذي يشهده معدل تدفق الاستثمارات الجديدة. يبدأ الطريق للمستقبل، بكل ما يحمله من طموحات التحول إلى دولة تحتل مكانتها المرموقة بين الدول المتقدمة، عبر جهد متواصل لبناء اقتصاد إنتاجي متنوع يتمتع بروافد مستدامة للدخل والنمو ويحقق الطموح الأسمى للرؤية المستقبلية وهو الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمواطن، ووسط تحديات كبرى، قادت التوجيهات والأوامر السامية على مدار السنوات الثلاث الماضية دفعة التنمية برؤية حكيمة تستشرف متطلبات الحاضر والمستقبل، وتمثلت هذه التوجيهات خريطة طريق ترسم ملامح المستقبل وترسي إمكانات وآليات تجاوز التحديات، مؤكداً جلالته دوماً على أن

عمان
تصميم
أسماء الحاتمية

ارتفاع النمو وتقدم
مستمر لجهود التنويع

يعد معدل النمو الجيد الذي تحقق خلال 2022 أحد ثمار التخطيط الاقتصادي الذي يواكب المستجدات والمتطلبات، ويدعم النمو بشكل مستمر بما يحتاجه من برامج ومبادرات لتحفيز الاقتصاد، ويعزز الخطط والاستراتيجيات عدد من البرامج الوطنية تعد من أهم ممكنات تسريع تنفيذ المشروعات والمبادرات، وتحقيق التكامل بين كافة الجهود التي تستهدف ضمان إنجاح الوصول للمستهدفات الوطنية ضمن رؤية عُمان 2040.

معدلات جيدة للنمو

32

مليارًا بنهاية الربع الثالث من 2022

33

مليارًا في 2021

28.4

مليار ريال الناتج المحلي الإجمالي في 2020

5%

المستهدف على المدى الطويل

3%

على الأقل مستهدف النمو في 2023

4.5%

معدل النمو في 2022

135

ألف فرصة عمل للمواطنين خلال الخطة الخمسية العاشرة

زخم من الاستثمارات الجديدة

4.5

مليار الإنفاق الاستثماري الفعلي للجهات الحكومية خلال 2022

5.8

مليار الإنفاق الإنمائي المتوقع في 2023

17.9

مليار الاستثمار الأجنبي المباشر بنهاية الربع الثاني 2022

1.1

مليار عبر الوزارات المدنية

1.2

مليار ريال من تنمية طاقة عمان

2.2

مليار من هذا الإنفاق تم عبر جهاز الاستثمار العماني

الشراكات مع الدول الصديقة وجهود تحسين بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمار الخاص ترفع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتدعم استمرار النمو ويعزز ذلك حجم كبير من الإنفاق الإنمائي الحكومي.

المنتج العماني يعزز تواجده عالميًا

5.6

مليار قيمة الصادرات غير النفطية

19

مليارًا صادرات نفطية وغير نفطية

11.3

مليار إجمالي الواردات

7.7

مليار الفائض التجاري

50%

نسبة نمو هذه الصادرات

جهود متكاملة لدعم المنتج العماني عبر البرنامج الوطني لجلب الاستثمارات الخاصة وتعزيز حضور الصادرات العُمانية في الأسواق الخارجية، واهتمام خاص بقطاع الصناعة لقدرته على تعزيز النمو القائم على الابتكار ودعم الصادرات، وبنهاية الربع الثالث من 2022.

ف
ت
ا
ي
@OmanEPress



تحسن متواصل في بيئة الأعمال واستمرار مبادرات التحفيز

خبراء: السياسات الواضحة التي رسمها جلالة السلطان تعزز استدامة النمو في المرحلة المقبلة

جاء الارتفاع الجيد في معدل النمو خلال عام ٢٠٢٢ كإحدى النتائج المهمة للمبادرات والإجراءات التي قامت بها الحكومة بتوجيهات وأوامر سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- التي أسهمت في تخطي الظروف الاستثنائية والأزمات التي مرت بها سلطنة عمان والعالم خلال السنوات الثلاث الماضية، وأدى تبني برنامج التوازن المالي منذ عام ٢٠٢٠ إلى توجّه الوضع المالي نحو الاستقرار ودعم التعافي الاقتصادي عبر خفض

كتب -
رحمة الكلبانية
مي الغدائية

الدين العام للدولة مما انعكس إيجاباً على التصنيف الائتماني من قبل وكالات التصنيف العالمية. وقدمت خطة التحفيز الاقتصادي بدءاً من عام ٢٠٢١ العديد من الآليات والإجراءات والمبادرات التي مهدت لتسريع عودة الأنشطة الاقتصادية وضمان النمو الاقتصادي بمعدلات جيدة، واتضحت نتائج التحفيز الاقتصادي وتحسين بيئة الأعمال من خلال زيادة حجم الاستثمارات الأجنبية وارتفاع مشاركة القطاع الخاص،

ووصول القيمة التراكمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان لما يقارب ١٨ مليار ريال عُماني حتى نهاية النصف الأول من ٢٠٢٢ بنسبة نمو بلغت ٤, ١٧٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢١ نتيجة استحداث برامج داعمة مثل البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات العُمانية «نزدهر» وبرنامج إقامة مستثمر إضافة إلى التطوير المستمر لبوابة استثمار بسهولة والإضافة المتواصلة لمزيد من الخدمات لهذه البوابة الموحدة لخدمات المستثمرين.

اهتمام بريادة الأعمال

وشملت إجراءات ومبادرات تحفيز الاقتصاد النظر في بعض الرسوم للخدمات الحكومية لتسهيل تدفق الاستثمار، ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحد من تعثرها، حيث واجهت أنشطة زيادة الأعمال تحديات متزايدة منذ الجائحة سواء بسبب عمليات الإغلاق المصاحبة أو بسبب التبعات التي سادت بسبب تراجع أسعار النفط لعدة سنوات، وقدمت سلطنة عمان العديد من حزم التحفيز والمساندة لرواد الأعمال والتي ركزت بشكل كبير على دعم الأنشطة القائمة والنهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص، والتي تمثل نحو ٩٠ بالمئة من المؤسسات المسجلة في سلطنة عمان، وذلك من خلال إجراءات ومبادرات أقرها مجلس الوزراء استهدفت أكثر من ١٠ آلاف مواطن شملت إعفاء المقترضين من محفظة القروض الطارئة ببنك التنمية العُماني بنسبة ١٠٠٪، وإعفاءات لرواد الأعمال حاملي بطاقة ريادة المستثمرين من القروض الطارئة الإضافية والمنوحة من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بنسب، وإعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الرسوم والغرامات المترتبة على التأخير في سداد القروض المبرمة مع المحفظة الإقراضية (صندوق الرشد سابقاً) حتى نهاية ٢٠٢٢، وتأجيل رفع القضايا ضد غير الملتزمين بأحكام بنود اتفاقيات القروض المبرمة مع المحفظة الإقراضية (صندوق الرشد سابقاً) حتى نهاية ٢٠٢٢، بالإضافة إلى سداد مبالغ مستحقة وإلغاء الأحكام على بعض رواد الأعمال العُمانيين.

رؤية متفائلة

وفي رؤية متفائلة، أكدت وزارة المالية خلال لقاء الإعلام في نظلمته أواخر ديسمبر، إنه تم إعداد مشروع الميزانية العامة للسنة المالية ٢٠٢٣ استناداً على مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية منها الاستقرار المالي والاقتصادي واستمرار مبادرات التعافي الاقتصادي، والحفاظ على معدلات التضخم عند مستويات معتدلة بنحو ٣٪، وتوسيع مشاركة القطاع الخاص وتحفيز

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودعم الإنفاق الاستثماري على المشاريع الحكومية، وتحقيق نمو اقتصادي لا تقل نسبته عن ٣٪، واستمرار سياسات دعم التنوع الاقتصادي، واستيعاب الباحثين عن عمل وفق خطة البرنامج الوطني للتشغيل، والحفاظ على مستويات الخدمات الاجتماعية والأساسية، ودعم برامج تنمية المحافظات، وخفض الديون إلى الحدود الآمنة، وتطبيق البرنامج الوطني للتحول الرقمي.

وفي استطلاع للرأي أجرته «عُمان»، أجمعت مجموعة من الخبراء والمحللين الاقتصاديين على ضرورة الاستمرار في الإجراءات والسياسات المالية التي انتهجتها حكومة سلطنة عمان خلال الأعوام الماضية للحفاظ على ما تحقّق من إنجازات اقتصادية ولواصلّة تعزيز النمو المستدام، مشيرين إلى أهمية التركيز على البحث العلمي والابتكار كونه أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة وتنمية الاقتصاد. مؤكدين على ضرورة الدفع بمبادرات التنوع الاقتصادي لتحقيق مزيد من التقدم، وتسريع التحول الرقمي، وتنمية المحافظات، إضافة إلى تسهيل إجراءات واشتراطات الاستثمار الأجنبي وتطوير أطر الاستثمار في قطاع الصناعات التحويلية والثروة السمكية وغيرها من القطاعات.

جهود مقدرة

ومن جانبه، أشاد الخبير الاقتصادي الدكتور قيس السابعي بالإجراءات والسياسات المالية التي اتبعتها الحكومة كترشيد النفقات العامة وتحديد على مستوى الجهات الحكومية وتقنين سياسة الرسوم المالية وغيرها من التدابير التي أسهمت في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال ارتفاع القوة الشرائية المحلية في الاقتصاد الجزئي وارتفاع مؤشر بورصة مسقط، واستقرار سعر الريال العُماني. وقال: وفقت الحكومة في اهتمامها بالإعلام الاقتصادي لتسليط الضوء على المتغيرات الاقتصادية في سلطنة عمان عبر منصات التواصل الاجتماعي والمحطات الإعلامية السمعية والبصرية والقروية مما كان له نتائج إيجابية أثمرت عن تنشيط الاقتصاد الوطني ورفع ميزان

تعزيز القطاع الخاص

ويرى الدكتور يوسف البلوشي خبير اقتصادي أنه يمكن تحقيق الاستفادة المالية التي تسعى لها سلطنة عمان من خلال تعزيز الإيرادات غير النفطية، وزيادة دور القطاع الخاص، وإيجاد أطر مناسبة للاستثمار في قطاعات واعدة مستقبلياً كالطيران والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر وغيرها من القطاعات التي تستوجب وجود سياسات

عامة محفزة للمستثمرين. وقال البلوشي: نجاح سلطنة عمان في المرحلة القادمة اقتصادياً مرتبط بنجاح شركات القطاع الخاص الأمر الذي يستوجب مضاعفة الجهود لتذليل العقبات التي تواجهها وتحسين بيئة الأعمال وتوفير الموارد البشرية بالمهارات المناسبة واللائمة للمراحل القادمة، حيث لا تزال هناك إشكاليات كبيرة تتعلق بتكلفة الحصول على العمالة ونوعيتها. كما نادى بضرورة الاهتمام بالبحث العلمي والابتكار وجعله ثقافة راسخة على مستوى الشركات والأفراد والحكومة.

ولتمكين القطاع الخاص للقيام بدوره في تنمية الاقتصاد الوطني قال البلوشي: من أهم الأولويات التي يجب التركيز عليها لتعزيز النمو الاقتصادي في سلطنة عمان هو توفير رأس المال بالتكلفة والاشتراطات المناسبة للتمويل حيث لا تزال تكلفة رأس المال مرتفعة جداً محلياً، وغير متوفرة لمحدودية البنوك المحلية وكذلك الاشتراطات الكبيرة والضمانات المطلوبة التي تحد من قدرة الأفراد والشركات للحصول على التمويل المطلوب لإقامة المشاريع في المجالات المختلفة والدفع بمبادرات التنوع الاقتصادي.

نحو التنويع

ويرى عبدالله السعيد محلل اقتصادي، أن الإسراع في عملية التنويع الاقتصادي هو ما تحتاجه سلطنة عمان في المرحلة القادمة، وأوضح: سيؤدي التنويع في الاقتصاد إلى خلق استدامة ونمو في البلد لإنهاء فعلي للاقتصاد الريعي أو النفطى ولابد من تنويع مصادر الدخل بوتيرة أسرع، إلى جانب تبسيط الإجراءات وتسهيل دخول المستثمرين الأجانب. كما تأمل مواصلة العمل على تنفيذ الإصلاحات لرؤية عمان ٢٠٤٠ لتحقيق نمو اقتصادي غني بالوظائف، والتركيز على مشاركة القطاع الخاص، وتعزيز سوق العمل وتحسين بيئة الأعمال والاستمرار في إصلاح المؤسسات الحكومية والإسراع في الاستفادة من عملية التحول الرقمي، ومعالجة التحديات المخاكية، وتعزيز هوامش الأمان المالية، والخارجية الخاصة بالحساب الخارجي لتفادي أي صدمات

الابتكار لبنة التنمية

ولتحقيق التنمية المستدامة التي تسعى لها سلطنة عمان، ترى الدكتورة حبيبة المغيرة رئيسة قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء أنه لا بد من التركيز على تعزيز الابتكار، الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من توجهات التنمية المستدامة للدول، وذلك لدوره الكبير في تحريك الاقتصاد وتطوره إلى جانب تعزيز القيمة المضافة.

وقالت: أسهمت المبادرات المبنية على الابتكار في إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتقنية واللوجستية البيئية، وتعزيز قطاع ريادة الأعمال وتنويع السلع والخدمات الجديدة والمبتكرة واستغلال الموارد الطبيعية بشكل فاعل، إلى جانب رفع المستوى الثقافي للمجتمع في مجال الابتكار والإبداع والتحول الرقمي، والاستغلال الأمثل لطاقات الشباب الفكرية واستمرار توفير الدعم لهم المعنوي والمادي وخصوصاً الدعم التحفيزي للتعلم في مجال الابتكار. وترى المغيرة أن توظيف الابتكار في الاقتصاد يعد مترياً، وإذا ما تم استغلاله بالشكل الأمثل فإنه سيسهم في رفع مركز سلطنة عمان في مؤشر الابتكار العالمي، ومؤشر التنافسية العالمية، ورفع مستوى وعي المجتمع وتغييره من مستهلك إلى منتج، إضافة إلى تعزيز قطاع ريادة الأعمال، وخلق فرص عمل وتنوع المنتجات المبتكرة، وزيادة كفاءة ومعدل الإنتاجية، وتوفير خدمات سريعة في متناول الجميع. وقالت إن هناك العديد من المنتجات المبتكرة التي لم يتم استثمارها محلياً ولم تجد لها منافذ في السوق ولكنها حققت مبيعات جيدة في الخارج، مما يتطلب تكثيف الدراسات والأبحاث حول ذلك.

وعلى صعيد المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أوصت المغيرة رواد الأعمال وأصحاب الأعمال بالتطوير المستمر للخدمة والمنتجات لتتواءم مع المتطلبات المحلية والتطورات العالمية المتسارعة، لضمان النجاح على المدى الطويل.

توقع ارتفاع مساهمة

الاقتصاد المعرفي

نتيجة الاهتمام

المتزايد بالابتكار

قيس السابعي:

السياسات المالية

أسهمت بتعزيز

الاقتصاد وارتفاع

البورصة واستقرار

الريال

عبدالله السعيد:

أهمية تعزيز هوامش

الأمان لتفادي الصدمات

المستقبلية

حبيبة المغيرة:

الابتكار له دور فعال

في إيجاد الحلول

الاقتصادية وتعزيز

ريادة الأعمال



زخم في مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص

سلطنة عمان بيئة خصبة للأعمال والاستثمار

خبراء: خطة جهاز الاستثمار للتخرج في المسار الصحيح لنمو الاقتصاد الوطني



ماجد الهطالي

كتب -

شهد عام ٢٠٢٢ زخماً في مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجالات وقطاعات متعددة، إلى جانب إطلاق العديد من البرامج والمبادرات لجعل سلطنة عمان بيئة خصبة للأعمال والاستثمار، وعززت الحكومة في ميزانية «٢٠٢٣» إنفاقها الإنمائي والاستثماري في مساعٍ إلى تنوع مصادر الدخل وتمكين القطاع الخاص من قيادة النمو وتوليد فرص العمل. وأجمع خبراء أن تحسن بيئة الأعمال يلعب دوراً محورياً في نمو الاقتصاد وجذب الاستثمارات وإيجاد فرص وظيفية للكوادر الوطنية، عن طريق توسيع قاعدة الاقتصاد ودخول تقنيات وصناعات جديدة إلى السوق، مؤكدين أن خطة جهاز الاستثمار العماني للتخرج تعد

في المسار الصحيح لنمو الاقتصاد الوطني، حيث ستسهم الخطة في تعميق وتوسعة أسواق المال، وتكوين شركات مع القطاع الخاص، وتحقيق الاستدامة المالية. وأوضحوا في استطلاع أجرته «علاق الاقتصادي» أن المرحلة المقبلة تتطلب إعادة هندسة الإجراءات وتبسيطها، وتعزيز الإنفاق الائتماني لتوسيع نطاق الشراكة وزيادة دور القطاع الخاص في النمو، وتنشيط منظومة القيمة المضافة المحلية، ورفع وتيرة العملية التسويقية للمزايا النسبية المتوفرة في محافظات سلطنة عمان وتنشيط دور اللامركزية، وإيجاد بيئة اقتصادية قادرة على المنافسة والاستدامة عن طريق التكاملية بين القطاعين العام والخاص.

العنسي: المرحلة القادمة تتطلب إيجاد بيئة اقتصادية قادرة على المنافسة والاستدامة

التمتية بالتعاون مع وزارة الدفاع وبالشراكة مع عدد من الشركات الدولية، وتهدف المشاريع إلى دعم الاقتصاد الوطني ودعم وتطوير الصناعات الوطنية ومواكبة التطور المتسارع في عالم التقنية والتصنيع، وتمكين المؤسسات العمانية الصغيرة والمتوسطة، ومن توفير فرص التدريب والتوظيف. ومن بين مشروعات الشراكة بين القطاعين تشييل وتوسعة وإدارة مركز التعافي بصحار كمرکز تميز لخدمات علاج وتأهيل متعاطي ومدمني المخدرات والمؤثرات العقلية، حيث سيمثل دور القطاع الخاص في تقديم خدمات علاج الإدمان من المخدرات والمؤثرات العقلية، وتقديم خدمات التأهيل النفسي والاجتماعي، وتطوير مبنى المركز وفقاً لمعايير مركز التميز، وبناء وحدة إضافية في المركز لتقديم خدمات علاج سحب السموم، وتقديم خدمات الرعاية المجتمعية للمرضى العمانيين. وشهد عام ٢٠٢٢ مشاريع إنمائية جديدة أبرزها محطة مسندم لمعالجة الغاز، وخط نقل المياه من بركاء إلى محافظة الداخلية والأعمال المصاحبة، وسدود الحماية في الجفنين والعامرات، وإنشاء الحارتين الثالثة والرابعة لطريق الرسيل نزوى، ومشاريع ازدواجية طريق «بدبد - صور، والألنصب - الجفنين»، وأدم . ثمريت»، وإنشاء مبنى المسافرين بمبنى مطار مسقط الدولي، وإنشاء مستشفيات جديدة كالنماء والفلاح وسمائل والمزبونة، حيث إن تعزيز الإنفاق الائتماني يلعب دوراً محورياً لتوسيع نطاق الشراكة وزيادة دور القطاع الخاص في النمو.

العالمية وإدارتها بنجاح، كما أن المرحلة المقبلة تتطلب بناء مخرجات تتواءم مع توجهات الحكومة في التنويع الاقتصادي، وتشجيع أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على اندماج المؤسسات الناجحة ذات التخصصات المتشابهة من أجل زيادة ورفع رأس المال ورفع الملاءة المالية لها.

تعزيز وتحفيز

شهد عام ٢٠٢٢ نتائج مالية واقتصادية إيجابية مدعومة بارتفاع أسعار النفط والغاز وزيادة معدل الإنتاج، وكذلك نمو وتيرة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، مما ساهم في رفع التصنيف الائتماني لسلطنة عمان وخدمة الدين العام، كما ساهمت النتائج المالية الإيجابية في سداد مستحقات القطاع الخاص، حيث سددت وزارة المالية بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ نحو ٨٢٧,٤٧ مليون ريال عماني مستحقات مدفوعة للقطاع الخاص المستلمة عبر النظام المالي ومكتملة للدورة المستندية، الأمر الذي سيسهم في رفع مستويات السيولة بمؤسسات القطاع ومساندتها في التوسع والنمو. وأطلقت سلطنة عمان مشروعات متنوعة تستهدف تشجيع الشراكة مع القطاع الخاص، من بينها إنشاء ٤٢ مدرسة للقطاع الخاص، وقدرات القطاع الخاص لتقديم خدمات مبتكرة وتحقيق نمو مستدام. ووقعت وزارة المالية خلال عام ٢٠٢٢ ٤ اتفاقيات مشاريع الشراكة من أجل

وتعزيز إنتاجية القطاع الخاص، ونمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ينصب جميعها في دعم التنمية الاقتصادية. وأوضح العنسي أن جهاز الاستثمار العماني يمضي بخطوات مدروسة في عملية التخرج من بعض الشركات الحكومية وخاصة الشركات التي لم تحقق أرباحاً خلال عمليتها التشغيلية، كذلك يقوم جهاز الاستثمار بدراسة كيفية التخرج من الشركات الناجحة التي تحقق أرباحاً من خلال خصصتها والدفع بها من أجل رفع مستوى بورصة مسقط من أجل إشراك القطاع الخاص وتنمية الاقتصاد المحلي. وبين أن المرحلة المقبلة تتطلب تشجيع المستثمر الأجنبي للاستثمار في سلطنة عمان والاستفادة من الموارد المتاحة وكيفية استغلالها في الصناعات، مشيراً إلى أنه مع نمو الاقتصاد ينعكس أثره على انتعاش سوق العمل وتمكين الكوادر البشرية، مردفاً أن سلطنة عمان تعمل وفق رؤيتها الطموحة على دعم التنمية الاقتصادية في المحافظات من خلال الترويج للاستثمار والاستفادة من الميزات التنافسية التي تقدمها المحافظات.

وأشار محمد العنسي إلى أن من بين أوجه الدعم المطلوبة لتوسيع نطاق الشراكة بين القطاعين وزيادة دور القطاع الخاص في النمو، لا بد من وجود تكاملية بين القطاع العام والخاص في كيفية إيجاد بيئة اقتصادية قادرة على المنافسة والاستدامة، والقدرة على التنبؤ ومواجهة التحديات والتقلبات في الأزمات المالية والاقتصادية

سيتيح مؤسسات القطاع الخاص بالدخول في شركات مع جهاز الاستثمار العماني، وتعد هذه الخطوة إيجابية في المسار الصحيح، معرباً عن أمله في أن تشهد المرحلة المقبلة الكثير من عمليات التخرج التي ينظر إليها المستثمر كفرص جيدة له. وشدد على أهمية ضخ استثمارات جديدة خلال الفترة القادمة، حيث إن نمو الناتج المحلي وزيادة حجم الاقتصاد مرتبط بشكل مباشر بزيادة حجم الاستثمارات، مؤكداً أن نمو حجم الاستثمارات يسهم في زيادة الإنتاج والتصنيع والتبادل التجاري ونمو سوق العمل. وأوضح البلوشي أن المرحلة المقبلة تتطلب تفعيل منظومة القيمة المضافة المحلية، والبدء في عمل دراسات جدوى مبدئية للفرص الاستثمارية المتاحة في القطاعات والواعدة، ورفع وتيرة العملية التسويقية للمزايا النسبية المتوفرة في محافظات سلطنة عمان وتفعيل دور اللامركزية، وإيجاد أطر شراكة تشمل المستثمر الأجنبي والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشيراً إلى أن سلطنة عمان تمتلك فرصاً استثمارية عديدة، وينبغي ترتيب هذه الفرص وإظهارها بشكل مناسب.

دعم التنمية الاقتصادية

وأكد محمد بن حسن العنسي رجل أعمال أن التحسن في بيئة الأعمال سيعزز من دعم سياسات سوق العمل وتطويرها بما يخدم في إيجاد فرص وظيفية للكوادر الوطنية

الوطنية، موضحاً أن جذب الاستثمارات تعد المسار الصحيح لتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني. ورفع تنافسية المنتجات وتصديرها إلى الخارج، كما أن توطيد التقنية توجد صناعات جديدة مصاحبة. وأكد الدكتور خالد العامري أن المرحلة المقبلة تتطلب تفعيل مبادرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وإيجاد بيئة أعمال سهلة وواضحة مبنية على تشريعات وأطر تحفظ حقوق المستثمرين وتحفزهم على الاستثمار في سلطنة عمان، موضحاً أن إعادة هندسة الإجراءات وتبسيطها، وتعزيز الإنفاق الائتماني سيلعبان دوراً محورياً لتوسيع نطاق الشراكة وزيادة دور القطاع الخاص في النمو.

فرص استثمارية

وقال الدكتور يوسف بن حمد البلوشي خبير اقتصادي إن تحسن بيئة الأعمال مطلب ضروري وملح لتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية خلال الفترة القادمة، تزامناً مع إمكانية الحصول على التمويل بفائدة أقل واشترائط مناسبة، مشيراً إلى أهمية وجود تشريعات وأطر تساعد مؤسسات القطاع الخاص في الاستثمار بالقطاعات الواعدة التي أدرجتها سلطنة عمان ضمن رؤيتها المستقبلية، والمتعلقة بالتنويع الاقتصادي. ونوه الدكتور يوسف البلوشي أن هناك تأثيراً إيجابياً من عملية تخرج بعض الشركات الحكومية حسبما أعلن جهاز الاستثمار العماني، الأمر الذي

توسيع قاعدة الاقتصاد

وقال خالد بن سعيد العامري رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية: إن إدارة الوطنية والمبادرات التي أطلقتها الحكومة خلال الفترة الماضية منها على سبيل المثال إقامة مستثمر، وبرنامج نزدهر، بالإضافة إلى الحوافز والتسهيلات للمستثمرين كالدليل الاسترشادي لخدمات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار والدليل الموحد للخدمات الحكومية، تنصب جميعها في جعل سلطنة عمان بيئة خصبة لنمو الأعمال والاستثمار، مؤكداً أن بيئة الأعمال تلعب دوراً كبيراً في نمو الاقتصاد، وذلك عن طريق زيادة حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية في القطاعات الواعدة.

وأوضح العامري أن جهاز الاستثمار العماني وحسب خطته الاستراتيجية للتخرج ستعمل على تعميق وتوسعة أسواق المال، وتكوين شركات مع القطاع الخاص، وخفض نسبة الديون لتحقيق الاستدامة المالية، موضحاً أن عملية التخرج سينتج عنها وفورات مالية، التي سيعمل الجهاز على إعادة توجيهها إلى قطاعات التنويع الاقتصادي. مردفاً أن عملية التخرج تنعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني. وأشار رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية إلى أن جذب الاستثمارات الجديدة سواء المحلية والأجنبية ستلعب معاً رؤوس أموال وتقانة جديدة، كما توجد فرصاً وظيفية للكوادر

نظرة نحو المستقبل عند حافة عام يرحل وآخر يشرق

٣- باحثون عن عمل وأمل



عاصم الشيدي

عامّة الناس. وما حدث في الصيف الماضي من وصول درجات الحرارة إلى مستويات قياسية في أوروبا، وحدوث أمطار فيضانية في دول الخليج العربي ومن بينها عمان يجعل مؤشر الخطر يرتفع عالي.

ويرتفع حجم الخطر في سلطنة عمان باعتبارها الدولة العربية الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية من حيث الفيضانات. فجميع سواحلها تقريباً تقع على المحيط الهندي، بحر العواصف والأنواء كما تسميه الكتب العربية. وزادت وتيرة الأعاصير خلال السنوات القليلة الماضية التي تمر سنوياً على البلاد. وليس أمامنا إلا أن نعمل على حماية البنية الأساسية في الدولة عبر مشاريع ضخمة ومبنية وفق معطيات العلم الحديث. من المهم أن نتحول إلى مشاريع الطاقة الخضراء، لكنها لن توقف التحولات التي يشهدها المناخ في عقد أو عقدين من الزمن. ولذلك صار مهما أن تكون لدينا استراتيجية وطنية للحماية من أخطار التحولات المناخية. ويتوقع العلماء أن تشهد الأعوام القادمة، بما في ذلك العام الجاري، تطرفاً مناخياً غير مسبوق قياساً بالتحولات التي تحدث كل عام.

هل هذه كل القضايا التي يمكن أن تؤثر علينا محلياً خلال العام الجاري؟ بطبيعة الحال لا. هناك الكثير من القضايا المنظورة وغير المنظورة. وإضافة إلى كل ذلك هناك آمال وتطلعات من العام الجديد، تطلعات أن يتحول الوعي المجتمعي إلى وعي قادر على مواكبة كل هذه التحولات، وأن تكون هناك أدوار حقيقية لنخب المجتمع العماني في بناء هذا الوعي، وهناك آمال أن تشهد القطاعات الأساسية في الدولة مثل قطاع التعليم وقطاع الصحة وقطاع الخدمات الاجتماعية تحولات كبرى تستطيع مواكبة ما يحدث في العالم.

وأخيراً فإن الفيلسوف هيجل يقول: «إن العالم لا يتغير بذاته.. وإنما الوعي هو الذي يغير العالم».

■ عاصم الشيدي رئيس تحرير جريدة «عُلاَق».

تتعاكس مشكلة وباء كورونا وما أثرت به في أسواق العالم واقتصاداته وما يمكن أن تحدثه فيما لو عادت موجات الوباء من جديد، وكذلك الحرب الأوكرانية على العالم سلباً، وكذلك على الاقتصاد العماني والوضع المالي المحلي. وإذا كنا قد تجاوزنا الأزمة المالية بفضل الإصلاحات الاقتصادية والمالية وبفضل قيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، للأزمة المالية التي مرت بها سلطنة عمان، فإن التحولات العالية تنعكس سلباً على المشهد الاقتصادي والمالي المحلي، فعودة قيود كورونا، لا قدر الله، مرة أخرى تعني تأثر الاقتصاد العماني مرة أخرى، وتسريح المزيد من الموظفين في القطاع الخاص وتوقف أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وربما المؤسسات الكبرى أيضاً، ما يعني أنها قد تقاوم مشكلة الباحثين عن عمل مرة أخرى.

إن مشكلة الباحثين عن عمل هي المشكلة الأكبر التي تعاني منها سلطنة عمان، وهي تحتاج إلى حل جذري، وأهم حل من حلولها هو التوسع في «تعمين الوظائف»، فلا يمكن أن نتحدث عن مشكلة الباحثين عن عمل في ظل وجود أكثر من مليوني واحد أغلبهم يعملون في القطاع الخاص بوظائف يمكن أن يعمل فيها العماني! هناك كواد بشرية تعلمت في أرقى الجامعات العالمية تكمل الآن في بيوتها منذ أن أنهت التعليم أكثر من ٥ سنوات، وهناك المئات من الذين تجاوزت أعمارهم الـ ٣٥ عاماً ما زالوا بلا أعمال، من أعمال خاصة أم وظائف تتناسب مع تخصصاتهم. وقد أكد سلطان البلاد المفدى في الكثير من المناسبات اهتمام الحكومة بهذا الملف. وفي اجتماع مجلس الوزراء في نوفمبر الماضي تم الحديث عن قانون العمل الجديد الذي وصل أخيراً إلى مجلس الشورى ضمن دورته التشريعية قبل أن يصدر قانوناً جديداً خلال الربع الأول من العام الجديد كما يتوقع الكثيرون. والطموح الكبير أن يحمل هذا القانون مسارات للخروج من مشكلة الباحثين عن عمل. ولا شك أن حصول العدد الكبير من الباحثين عن عمل على أعمال هو أحد مسارات تنشيط الاقتصاد وبت الحياة فيه.

٤- التغيرات المناخية

من بين القضايا التي باتت تترقّ العالم أجمع قضية التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، فلم يعد الأمر مجرد ترَف علمي، إنه حقيقة واقعة يعيشها الجميع.

قبل عقد من الزمن لم يكن الحديث عن التغيرات المناخية يشغل أحداً عدا العلماء، وبعض الساسة المتتورين، لكنه اليوم يشغل

إن مشكلة الباحثين عن عمل هي المشكلة الأكبر التي تعاني منها سلطنة عمان، وهي تحتاج إلى حل جذري، وأهم حل من حلولها هو التوسع في «تعمين الوظائف»، فلا يمكن أن نتحدث عن مشكلة الباحثين عن عمل في ظل وجود أكثر من مليوني واحد أغلبهم يعملون في القطاع الخاص بوظائف يمكن أن يعمل فيها العماني

في هذه الحرب مسارات إيجابية تصحيحية قادرة على إخراج العالم من هيمنة القطب الواحد إلى عالم متعدد الأقطاب لا يكون فيه الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية القطب الأوح الذي يسيطر على العالم، لكن الحقيقة أيضاً أن تشكل نظام عالمي جديد ليس بالسهولة التي نعتقد، ستسيل دماء كثيرة على جانبي هذه الطريق؛ فالغرب، وفي الحقيقة الولايات المتحدة والا فإن أوروبا في أضعف أوقاتنا، أقول الغرب لن يتخلى عن نظامه الذي اعتقد أنه آخر ما يمكن للعقل البشري الوصول إليه وأن التاريخ من بعده قد انتهى تماماً.. ثم إن الغرب لن يتخلى عن هيمنته بسهولة وذلك بيد كل جهده في دعم أوكرانيا، ليس حياً في أوكرانيا على الإطلاق، ولكن دفعاً عن النظام الغربي نفسه. وفي مقابل ذلك فإن بوتين لن يستسلم أبداً، فلا مجال للخسارة في قاموسه وهو يملك أقوى ترسانة نووية في العالم، ويعرف الغرب أنه قد يستعملها إذا وصل إلى لحظة اليأس الأخيرة.

وتعمل روسيا في خطة حربها على قسوة الشتاء في ظل مشكلة الطاقة التي تعاني منها أوروبا. أما الغرب فإنه يعول على إنهاك روسيا ومحاصرتها اقتصادياً، متأملين أن يأتي التغيير في روسيا من الداخل أمام ضغط العقوبات وفقدان الامتيازات. لكن أوروبا نفسها أصبحت منهكة جداً، وأصبح المواطن الأوروبي يعيش أسوأ أيامه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وهذا الإنهاك الاقتصادي والربح من أي حرب نووية إضافة إلى ما يشكله ضغط اللاجئين، سواء كانوا بعيون سوداء أو زرقاء، يساهم في تحول الأوروبيين إلى المتطرف اليميني، وإلى اجتراح التاريخ بأحزابه وتوجهاته وحكوماته وخاصة المتشددة منها. هذا الواقع يؤثر على جميع دول العالم، فروسيا وأوكرانيا يؤتمان النسبة الأكبر من الأمن الغذائي في العالم، وحبهمنا تسببت في ارتفاع التضخم في العالم إلى أرقام قياسية، تجاوزت في بريطانيا حاجز الـ ١٠٪. ورغم أن سلطنة عمان استطاعت حتى الآن الحفاظ على التضخم في حدود ٣٪ إلا أن الحفاظ على هذا المستوى مرهون بالأحداث العالية التي لا تستطيع عمان التحكم فيها.

عدة وفيات في العائلة وبين الأصدقاء فقد رمت آخر كمامة اقتنتتها في أول سلة قابلتها بعد تجاوز وظيفة الجوازات في «هيثرو»، ومن ذلك اليوم لم أردت كمامة أبداً، وهذا ما يسميه علماء الأوبئة «تجاوز الوباء اجتماعياً». لكن الأخبار التي تصل عبر برقيات وكالات الأنباء وفي سياق مترابط تشير إلى أن ما حدث نهاية عام ٢٠١٩ ومطلع عام ٢٠٢٠ وكل الأحداث التي أعقبت ذلك التاريخ تعود مرة أخرى إلى سياقها، تقريباً. فالصين تسجل مئات الآلاف من الإصابات يومياً (بعض برقيات وكالات الأنباء تشير إلى مئات الملايين)، والعدوى تنتقل من الصين إلى الدول المجاورة، بل وإلى سياتها، تقريباً. فالصين تسجل مئات الآلاف من الإصابات يومياً (بعض برقيات وكالات الأنباء تشير إلى مئات الملايين)، والعدوى تنتقل من الصين إلى الدول المجاورة، بل وإلى الدول الأوروبية، ومن بينها إيطاليا أحد أكثر الدول الأوروبية التي تأثرت بالوباء في موجهه العنصية الأولى.. وأغلب الإصابات مصدرها واحد: الصين.

صحيح أن الوباء لم يكن قد تلاشى كما اعتقد الكثيرون، ولكن حدثه تراجعت كثيراً، وكان الناس في جميع قارات العالم يريدون تصديق فكرة أن الوباء قد انتهى وأصبح شيئاً من التاريخ.

ورغم أن سلطنة عمان من بين الدول التي قطعت شوطاً مهماً جداً في عملية التطعيم ضد الوباء إلا أن فرصة ظهور متحورات جديدة قادرة على الهرب من المناعة ما زالت قائمة. وقد توقف زخم التطعيمات منذ منتصف العام الماضي، ومن كان دون الثانية عشرة من العمر لم يحصل على أي جرعة من جرعات اللقاح، وهذه قد تكون أبرز الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها الفيروس في موجهه الجديدة إذا ما عاد إلى التحور والتشي مرة ثانية. ثم إن الإشاعات ونظرية المؤامرة عادت مرة أخرى لتسيطر على عقول الناس فيما يخص اللقاحات، ولن تكون العودة إلى برامج التطعيم سهلة مرة أخرى. وإزاء كل هذا نحتاج إلى أن تكون الاستجابة ضد أي جديد سريعة جداً، ومدروسة بعناية.

٢- أهى حرب أم نظام عالمي جديد؟

خطر الحرب الروسية الأوكرانية ليس تنبؤاً أبداً، إنه حقيقة واقعة، وهو أحد أهم الأخطار التي تهدد العالم أجمع. صحيح أن البعض يرى

هذا هو أول أيام العام الجديد، وجرت العادة أن يحاول الناس استشراف أيامه رغبة منهم في فهم مستقبلهم، تطلعا له أو حذراً منه.. إلا أن التطلع للمستقبل بهذا المعنى لا يعدو أن يكون إما محاولة للتنبؤ أو محاولة لتصور الأشياء كما يجب أن تكون، وهذا أمر قد لا يوصل إلى نتيجة. لكن لماذا ننظر إلى المستقبل باعتباره مفصّلاً عن الحاضر أو حتى عن الماضي؟ كل غد هو امتداد لليوم. ومهما بُعد المستقبل فإن إرهاباته وإبمائهاته تتشكل اليوم أمامنا، صحيح أننا قد لا نستطيع الشعور بها، لكنها تنمو بالقرب منه، ومخطئ من يعتقد أن الأشياء تقع هكذا فجأة دون إرهابات وتراكمات، أو أنها تخرج من العدم دون سابق تشكل ودون بذور. ولذلك فإنني لا أحاول التنبؤ وأنا أطلع في هذا المقال للعام الجديد، رغم أن الوقوع في هذا المحذور وارد جداً، وكذلك لا أحاول ترتيب أحياء أن تكون، بل، أحاول، فراءة الأحداث في سياقها الزمني الذي هو في امتداد من الأمس إلى الغد. على اعتبار أن اللحظة، أي لحظة، ليست مفصولة عما سبقها أبداً أو معزولة عما بعدها.

لأن الزمن مربوط بما قبله وبعده فإن أحداث العام الجديد ٢٠٢٣ هي امتداد طبيعي جداً لأحداث عام ٢٠٢٢، والحديث عما حدث في عام ٢٠٢٢ ليس من قبيل التنبؤ أو بناء التصورات، بل هو حقيقة عاشت تفاصيلها الجميع، ولذلك فإن كل قضاياها ما زالت ممتدة بحكم فعل الزمن إلى العام الحالي، وهي قضايا ثقيلة جداً وتحديات مصيرية في الجوانب السياسية والاقتصادية والشقاء البشري المستمر. ومن بين أهم القضايا التي يمكن أن تتأثر بها في سلطنة عمان سواء بشكل مباشر أو غير مباشر يمكن أن نتحدث عن:

١- عودة وباء فيروس كورونا

شعرت لأول مرة أنني تجاوزت جائحة فيروس كورونا عندما خرجت من رحلة الطيران العماني ودخلت مطار هيثرو، كانت صالة الاستقبال مزدحمة جداً، وكنت الوحيد، تقريباً، الذي يرتدي كمامة من بين الداخلين للمطار عبر منافذ الرحلات القادمة من مختلف دول العالم. كان ذلك في اليوم الأخير من شهر مايو الماضي. وطوال الصيف تقريباً لم أرَ من يخطط لاستيلاء القادمين من مختلف دول العالم عدا الطلبة الصينيين واليابانيين الذين بقوا يرتدون الكمامة ويذكروننا بالوباء، لكن حتى هؤلاء كانوا يتخلون عنها إن طال بقاؤهم لأكثر من شهر.. أما أنا لصاب برعب «كوفيد» بعد

ثمة فجوة قائمة منذ سنين بين الإسرائيليين واليهود الأمريكيين في ما يتعلق بسياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين. لكن القضية التي تهدد اليوم بانقسام الشعب اليهودي لا تتعلق بالجغرافيا السياسية أو احتلال الضفة الغربية. إنما تتعلق باليهودية نفسها: فالأصوليون اليهود هم العنصر المهيمن الآن على الائتلاف الحاكم الإسرائيلي بقيادة بنيامين نتانياهو. والائتلاف يخطط لاستيلاء القادمين من مختلف دول العالم فقد أنشئت وزارات عديدة على أساس التركيز على الهوية اليهودية، وسيفقد كلا منها بصورة شبه حصريّة أعضاء في أحزاب تمثل مختلف اتجاهات الأصولية اليهودية الحديثة. فهي أحزاب تقاوم أي شكل من أشكال الحداثة. وكذلك عناصر من الأرثوذكسية الصهيونية التي تزاد تطرفاً في القومية والأرثوذكسية.

تقرض هذه الأحزاب على إسرائيل تعريفاً لليهودية يرفض الاعتراف بصلاحيّة التيارات غير الأرثوذكسية التي ينتمي إليها أغلب اليهود الأمريكيين. بل إنها تطالب بتغيير في الرابط الأشد أصولية بين إسرائيل ويهود الشتات، وهو (قانون العودة) الذي يمنح الجنسية الإسرائيلية لليهود وسلمهم. وتعد هذه الأحزاب بأن تجعل من له على الأقل جد يهودي ولم تعترف به المؤسسة الصهيونية الأرثوذكسية بوصفه يهودياً غير مؤهل للحصول على جنسية إسرائيلية تلقائية. وليست هذه الانقسامات بالجديدة، من بعض الأوجه، بطبيعة الحال. فقد كان الجدل حول ماهية اليهودي جزءاً من الخطاب الإسرائيلي منذ إنشاء الدولة، وطالما سيطرت الحاخامية على قانون الأسرة. (وليس في إسرائيل زواج مدني). ولكن هذه هي المرة الأولى التي يسمى فيها طرف إلى فرض نفسه فرضاً تاماً على الحكم الإسرائيلي. ومن شأن ذلك أن يقصي الكثير من اليهود غير الإسرائيليين.

وإن من شأن انقسام ديني داخل الشعب اليهودي، الذي يقل عن عشرين مليوناً في شتى أرجاء العالم أن يعني زوال الإحساس بالهدف المشترك الذي كان سندا للشعب اليهودي المضطهد على مدار آلاف السنين. إذ يقال لليهود إن كل يهودي يتحمل مسؤولية اليهود أينما يكونون، وإن علينا أن نعمل من أجل إخواننا المعرضين للخطر. ولكن مع هذه القوانين الجديدة التي تعيد تعريف المنتهين، لن يبقى من وجود لهذا الإحساس الذي يعم أبناء الدين جميعاً.

وزراء نتانياهو الجدد وأفكارهم المتزمنة عن اليهود

الإسرائيلي الناعم.

ترفض جميع هذه الأحزاب. أي ناعوم والقوة اليهودية واليهودية التوراتية المتحدة. القبول بأن اليهودية في شكلها المعاصر تحتوي العديد من التيارات في العقيدة والممارسة والتثليل. وهذا النهج الإقصائي ينأى بهذه الأحزاب عن الجماعات اليهودية الأكثر ليبرالية، وعن الإسرائيليين الأرثوذكس الحديثين والعلمانيين، وكذلك عن الأغلبية الساحقة من اليهود الأمريكيين والجاليات اليهودية الأخرى في شتى أرجاء العالم. كما أن هذا النهج يضع هذه الأحزاب في مسار تصادمي مع اليهود الليبراليين في إسرائيل وأمريكا ويجعل الشعب اليهودي العالي على شفا انقسام ديني لم يقترب منه بهذا القدر على مدار أكثر من ثلاثة قرون، منذ أن انشق أتباع المسيح الكاذب سباتاي تسفي عن اليهود في شرق أوروبا والإمبراطورية العثمانية.

نتانياهو علماني، ويحب أن يحافظ على مظهر الديمقراطي الليبرالي، ولكن نصف أعضاء ائتلافه الجديد أصوليون، وهو بحاجة إلى دعمهم للرجوع إلى السلطة وإجراء تغييرات محتملة على النظام القانوني لمساعدته في تجنب عواقب محاكمته الجارية في اتهامات بالاحتيال والرشوة (وقد أُنكر أنه سوف يستفيد من أي تغيير في القانون وأنكر التهم الموجهة إليه). وقد أصر مرارا في بيانات وحوارات في الأسابيع الماضية أنه سوف يكون المسؤول عن الحكومة الجديدة، لكن شركاءه متحمسون لاستغلال هذه الفرصة الفريدة للتغيير.

لقد ضمت الحكومة منتبهة الولاية التي قادها نفتالي بينيت ويانير لايبيد سياسيين من اليمين المتطرف والمتدينين المعتدلين، وكذلك وسطيين، ويساريين. ومن حزب رام الإسلامي المحافظ. وبصفة عامة أحجمت كل الحكومة عن تغيير الوضع الديني القائم، وعلى مدار الشهور الثمانية عشر الماضية حين كانت الأحزاب الأصولية اليهودية ونتانياهو في المعارضة، كان مستوى النقد في الإعلام الديني وشبكات الاجتماعية الدينية لكل من اليهود الإصلاحيين التقدميين وجحافل المسيحيين من روسيا. وذلك خليط من الأعداء العازمين جميعاً في ما يقال على طمس شخصية إسرائيل اليهودية. قد وصل إلى ذرى غير مسبوقة. والأصوليون اليهود الذين وصفوا منتقديهم باليساريين الخونة أصبحوا الآن يمتلكون السيطرة عليهم من خلال السبل القانونية.

منذ انتخابات الأول من نوفمبر، انصب جزء كبير

نتانياهو علماني، ويحب أن يحافظ على مظهر الديمقراطي الليبرالي، ولكن نصف أعضاء ائتلافه الجديد أصوليون، وهو بحاجة إلى دعمهم للرجوع إلى السلطة وإجراء تغييرات محتملة على النظام القانوني لمساعدته في تجنب عواقب محاكمته الجارية في اتهامات بالاحتيال والرشوة، وقد أصر مرارا في بيانات وحوارات في الأسابيع الماضية أنه سوف يكون المسؤول عن الحكومة الجديدة، لكن شركاءه متحمسون لاستغلال هذه الفرصة الفريدة للتغيير

ظل رئاسة ناعوم لها، وإذ لزم الأمر فإنها سوف تمول برامجها التعليمية الليبرالية بنفسها، فضلاً عن تعيين ناعوم، تم تعيين أوريت ستروك وهو عضو في حزب (الصهيونية الدينية) وقيم في جيب استيطاني صغير في مدينة الخليل ذات الأغلبية الفلسطينية في الضفة الغربية. لتولي إدارة جديدة لها وقع الدستوبيا هي إدارة (الهوية اليهودية). وسوف تكون تابعة لوزارة الإرساليات الوطنية التي تسيطر على النشاط الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية وتتولى مهمة تمويل مجتمعات الإرساليات الدينية في إسرائيل. وهذه عبارة عن مجموعة من العائلات الصهيونية الدينية التي تنتقل مجتمعة إلى الأحياء الفقيرة في أرجاء البلد، وتنتقل أحيانا في مدن يختلط في سكانها اليهود والعرب لتقوية المجتمعات اليهودية فيها.

كما التزم نتانياهو أيضاً في اتفاقيات الائتلاف بإنشاء وزارة التراث التي سيكون على رأسها حزب (القوة اليهودية) الذي أصبح له نفوذه في الفترة الأخيرة. وهذه الوزارة سوف تتولى من الأمور ما يتعلق بالحفريات وصيانة المواقع التاريخية. وفي بلد يحيط بسردياته التاريخية النزاع، من المؤكد أن السيطرة الأصولية على هذه الجالات سوف تأتي بالمزيد من معارك الماضي إلى الحاضر. والحفريات بالفعل مجال صراع في القدس حيث تمول جماعات الاستيطان حفريات في مدينة داود على مقربة من جبل الهيكل وحرم المسجد الأقصى لإبراز ماضي المدينة اليهودي على حساب بقية الأديان. غير أنه عهد بوزارة جديدة أخرى هي وزارة القدس والتراث لحزب (اليهودية التوراتية الموحدة) الأرثوذكسي المتطرف، وهذه علامة أخرى على أن سياسيين الحريدي (الأرثوذكسية المتطرفة) الذين كانوا في الماضي يستغلون نفوذهم في الحكم ليضمّنوا في القام الرئيسي مصالح مجتمعاتهم المعزولة يوسعون الآن طموحاتهم لتشمل المجتمع

■ أنشيل بغير صحفي في هارتس، وكاتب سيرة لبنيامين نتانياهو.
■ «خدمة نيويورك تايمز» ترجمة خاصة بجريدة «عُلاَق».



الراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

عام جديد . . . أمل وعمل

نأمل أن تنجح الجهود الرامية إلى صياغة نظام عالمي جديد يحل محل النظام الحالي الأحادي القطب، والذي هيمن على العالم وسير العلاقات الدولية وفق إرادة ومصالح طرف واحد على مدى أكثر من ثلاثين سنة مضت. إن قيام نظام متعدد الأقطاب سيساعد على إيجاد توازن في العلاقات الدولية لتكون أكثر عدلا وانصافاً

السياسات واتخاذ الإجراءات التي تزيد من معدلات النمو الاقتصادي، خاصة في القطاعات التي لها أثر إيجابي على التنويع الاقتصادي، ويؤديها الاستثمار إكرام للضيف ووفاء بالعهد والتزام بالأدب وحسن الخلق. كما أنها عملت على تقديم الإسلام كدين حياة وقيم وأخلاق، ورسالة أمن وسلام إلى العالمين. ومن إشراقات عام ٢٠٢٢ أيضاً ما تشهده العلاقات الدولية من بدايات لتشكل نظام عالمي متعدد الأقطاب، وهو ما يبعث الأمل في نفوس الساعين إلى العدالة بقرب انتهاء نظام هيمنة القطب الواحد، وتشكل نظام عالمي جديد فيه شيء من التوازن في العلاقات الدولية. ومع بداية العام نأمل، و(الدنيا أمل) والأمل حياة، أن يكون العام الجديد عام خير وسلام، يخرج فيه الناس من وبيلات الحروب وماسي الأوبئة وشقاء الركود الاقتصادي وغلاء الأسعار. غير أن الآمال لا يمكن أن تتحقق إلا بالعمل المخلص والجهد الصادق للجميع. وإذا جاز لنا أن نطرح على صفحات هذه الجريدة ما نأمل أن يتحقق في العام الجديد فعلى مستوى الوطن العزيز نأمل أن تكون هناك جهود أكبر لتحسين مستوى الخدمات العامة، لاسيما في قطاعي التعليم والصحة، وذلك لسد الخلل الذي أصاب هذين القطاعين على مدى سنوات، ثم زاد وضعه سوءا منذ جائحة كوفيد-١٩ وما صاحبها من صعوبات اقتصادية. كذلك نأمل أن يتم اعتماد

قطر. فقد استطاعت دولة قطر من خلال تنظيم المبادرات ومن خلال البيئة التي أعدتها لذلك أن تقدم صورة عصرية للثقافة العربية، بما فيها من إكرام للضيف ووفاء بالعهد والتزام بالأدب وحسن الخلق. كما أنها عملت على تقديم الإسلام كدين حياة وقيم وأخلاق، ورسالة أمن وسلام إلى العالمين. ومن إشراقات عام ٢٠٢٢ أيضاً ما تشهده العلاقات الدولية من بدايات لتشكل نظام عالمي متعدد الأقطاب، وهو ما يبعث الأمل في نفوس الساعين إلى العدالة بقرب انتهاء نظام هيمنة القطب الواحد، وتشكل نظام عالمي جديد فيه شيء من التوازن في العلاقات الدولية. ومع بداية العام نأمل، و(الدنيا أمل) والأمل حياة، أن يكون العام الجديد عام خير وسلام، يخرج فيه الناس من وبيلات الحروب وماسي الأوبئة وشقاء الركود الاقتصادي وغلاء الأسعار. غير أن الآمال لا يمكن أن تتحقق إلا بالعمل المخلص والجهد الصادق للجميع. وإذا جاز لنا أن نطرح على صفحات هذه الجريدة ما نأمل أن يتحقق في العام الجديد فعلى مستوى الوطن العزيز نأمل أن تكون هناك جهود أكبر لتحسين مستوى الخدمات العامة، لاسيما في قطاعي التعليم والصحة، وذلك لسد الخلل الذي أصاب هذين القطاعين على مدى سنوات، ثم زاد وضعه سوءا منذ جائحة كوفيد-١٩ وما صاحبها من صعوبات اقتصادية. كذلك نأمل أن يتم اعتماد

هل تهاوت نظرية التحدي والاستجابة؟

إخضاع التاريخ في مجمله لنظرية التحدي والاستجابة هو تنظير غير مقبول يأتي في إطار الأفكار الفلسفية المنفصلة عن الواقع الذي تحكمه علاقات دولية معقدة وغالباً ما تقع الأحداث نتاج سياسات خاطئة تدفع البشرية كلها ثمنها باهظاً لكي تظل القوى الكبرى المتحكمة في مصائر العالم محافظة على مواقعها

شاعت نظرية التحدي والاستجابة كما أوضحها المؤرخ البريطاني الأشهر (تويمبي) ١٨٨٩- ١٩٧٥م باعتبارها النظرية المؤسسة لفهم التاريخ الذي لا يمكن معرفته إلا باعتباره وحدة متكاملة وإن كان بعضي في سياق زمني يختلف من عصر إلى آخر وأن التاريخ تجربة إنسانية متكاملة على الرغم من تباين كل تجربة وفق موقعها الجغرافي وسياقها التاريخي لكن التجارب التاريخية في النهاية تظل ذات طابع مركزي يمتد عبر الجغرافيا والزمن لكن في النهاية هي تجربة واحدة متكاملة.

هكذا سادت أفكار تويمبي وانتشرت في أوساط المؤرخين والساساة ودافع عنها المؤرخون في كثير من دول العالم وخصوصاً فيما يتعلق بنظرية تواصل الحضارات التي قد يتبدد بعضها أو يعضي، لكنها لا تموت أبداً ولا يرى تويمبي ضيراً من اضمحلال أو تراجع حضارة ما لأن التجارب في مجملها لا تندهب سدى وإنما تنتقل إلى غيرها في تجارب أخرى وقد تكون أحد مصادر قوتها لذا فإن التجارب الحضارية لا تزول أبداً وإنما الذي يحدث أن التجربة الحضارية عندما تكتمل دورتها قد يتراجع دورها لسبب ما وأحياناً تتلاشي ملامحها لكن من المؤكد أنها لا تموت أبداً وإنما تتلمس طريقها إلى أية بيئة حضارية أخرى لكي تواصل رسالتها واستمرارها.

التاريخ البشري عند (تويمبي) سلسلة متواصلة وفق قواعد إنسانية ولا يمكن أن تخضع كل تجربة حضارية للصدفة وإنما كل حادثة ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بما سبقتها من أحداث وفق ما قال به هذا المؤرخ الكبير (نظرية التحدي والاستجابة) والتجارب التاريخية تمدنا بأحداث عديدة يستحيل الفصل بينها سواء في التاريخ القديم أو الوسيط وصولاً إلى التاريخ المعاصر.. ولعل تجربة الحرب العالمية الثانية التي ضربت العالم لا يمكن فهمها إلا على ضوء ما سبقتها من أحداث، لعل الحرب العالمية الأولى كانت في مقدمة العوامل التي تسببت في قيام الحرب العالمية الثانية وهكذا تبدأ العلاقة الوثيقة التي توحد الأحداث، لذا فمن الصعب فهم أحداث الحرب العالمية الثانية إلا في سياقها التاريخي المرتبط بأحداث الحرب العالمية الأولى. أعتقد أن كل الأفكار التي قال بها (تويمبي) ليست جديدة، بل هي من البدايات وخصوصاً في سياق عالية التاريخ، ووحدة الأحداث وتأثير الحضارات السابقة على الحضارات اللاحقة فالحركة التاريخية كل لا يتجزأ والتاريخ العام قوامه الخاص والخاص لا يكتمل إلا بالعام، لذا فالقضايا التاريخية الكبرى في العالم لا يمكن فهمها أو تفسير أحداثها إلا أن كل ذلك يتهاوى أمام فكرة بسيطة للغاية. فالتاريخ باعتباره فعلاً إنسانياً لا يمكن وضعه في قواعد رياضية صارمة لا تستقيم والأحداث التاريخية والحضارية ذات العلاقة الوثيقة بسلوك الإنسان في قراراته ومسيرة حياته ودرجة وعيه الاجتماعي والسياسي وجميعها أمور يستحيل وضعها في سياق رياضي صارم.

تأتي الكثير من الأحداث التاريخية متلاحقة وقد يأتي بعضها كرد فعل لأحداث أخرى لذا فإنه من الصعب صياغة التاريخ الإنساني وفق النظرية التي قال بها (تويمبي) التي

للمشاركة: ara@omandaily.om



د. عبدالله بن عبدالله الهنائي

الأماكن المضطربة في العالم، فإننا نأمل كذلك أن تنجح الجهود الرامية إلى صياغة نظام عالمي جديدة يحل محل النظام الحالي الأحادي القطب، والذي هيمن على العالم وسير العلاقات الدولية وفق إرادة ومصالح طرف واحد على مدى أكثر من ثلاثين سنة مضت. إن قيام نظام متعدد الأقطاب سيساعد على إيجاد توازن في العلاقات الدولية لتكون أكثر عدلا وانصافاً. وكما قلنا في مقال سابق عن هذا الموضوع نشرناه على صفحات جريدة عمان، فإن هناك أملا كبيرا أن يكون للعالم العربي دور أساسي في تشكيل النظام الجديد، بفضل ما لدى الدول العربية من موارد وامكانات بشرية واقتصادية وثقافية، وبما يحملونه من رسالة تدعو إلى نشر الأمن والسلم والعدل والمساواة بين الناس أجمعين.

■ د. عبدالله بن عبدالله الهنائي باحث في الاقتصاد السياسي وقضايا التنمية

لمن تعود سيادة القانون؟

إن ظهور النظام الاجتماعي من خلال خلق أنظمة شبيهة بالقانون هو ظاهرة عالمية. ويحدث ذلك عندما ينضم الأفراد إلى إجماع اجتماعي ناشئ لدعم مثل هذا النظام، وغالباً ما تتبع هذه العملية نفس النمط بغض النظر عن البلد. ولكن فهم البنية الأساسية لسيادة القانون ومزاياها المعيارية لا يساعدنا حقاً في فهم آلياتها الأساسية

التي استمرت لعقدين من الزمن في أفغانستان. وحتى قبل استعادة طالبان لسيطرتها على البلاد، كانت أفغانستان تحتل المرتبة ١٣٤ من ١٣٩ في مؤشر سيادة القانون لعام ٢٠٢١ الصادر عن مشروع العدالة العالمية.

وهناك بلا شك مشاكل مع هذا النوع من النهج التجريبي، كما يظهر الجدال الدائر بشأن تقرير ممارسة الأعمال التجارية الصادر عن البنك الدولي. ولكن الأمر الأكثر إشكالية هو النظرية الأساسية. وكما فعلت الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ مع الاقتصاد الأرثوذكسي، كشفت رئاسة «ترامب» عن عيوب أساسية في المنح الدراسية لسيادة القانون التي لطالما أخفيت أو حُجبت عن الأنظار. ومن أهم هذه العيوب الافتراض بأن القانون سيضطلع بدور حاسم في إثارة السلوك الجيد- وأنه سوف يمارس ما يسميه علماء القانون «القوة المعيارية العامة» على المجتمع المعني. ولكن، لا يمكن لأحد حالياً أن ينكر أن الفصل العنصري المعرفي السائد- تهميش الأشخاص الذين يدرسون «المشاكل» المتعلقة بإرساء سيادة القانون والحفاظ عليها- داخل كليات الحقوق، قد أضر بالدول الغربية بقدر ما فعل ببقية العالم. ويتضح هذا حتى في تقارير مشروع العدالة العالمية الخاصة، التي أظهرت انخفاضاً ملحوظاً في ترتيب سيادة القانون في الولايات المتحدة على مدى ه سنوات متتالية من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تعافت إلى حد ما من ازدياء «ترامب» لسيادة القانون في عام ٢٠٢٢، فقد لا تكون محظوظة جداً في المرة القادمة. إذ أعلن «ترامب» بالفعل عن حملته للاثخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، ورفض لجنة ٦ يناير في مجلس النواب واصفاً إياها بـ «محكمة كنفر». وفضلاً عن ذلك، لا يزال الحزب الجمهوري المتعثر ملتزماً بتقويض القيم التي يقوم عليها مبدأ سيادة القانون. إن ظهور النظام الاجتماعي من خلال خلق أنظمة شبيهة بالقانون هو ظاهرة عالمية. ويحدث ذلك عندما ينضم الأفراد إلى إجماع اجتماعي ناشئ لدعم مثل هذا النظام، وغالباً ما تتبع هذه العملية نفس النمط بغض النظر عن البلد. ولكن فهم البنية الأساسية لسيادة القانون ومزاياها المعيارية لا يساعدنا حقاً في فهم آلياتها الأساسية. وما يبعث على السرور هو أنه بعد أن شهدنا الآن الطبيعة العالمية للتحديات المرتبطة بالحفاظ على سيادة القانون، أصبحت مجالات المنح الدراسية القانونية المهمة طالما أهملت (بما في ذلك الدراسات القانونية التجريبية، والقانون، وعلم النفس، والقانون السلوكي، والاقتصاد، والقانون والعواطف)، تحظى الآن بالاهتمام الذي تستحقه. وكلمًا تمكنا من تقديم تحليل علمي دقيق لدراسة سيادة القانون، أمكننا ذلك من فهمها وحمايتها بصورة أفضل، في «العالم الثالث»، وفي «العالم الأول».

■ أنثارا هالدار أستاذ مشارك في الدراسات القانونية التجريبية بجامعة كامبريدج، وعضو هيئة تدريس زائر في جامعة هارفارد، وزميل سابق في مركز الدراسات المتقدمة في العلوم السلوكية بجامعة ستانفورد.

■ «خدمة بروجيكت سنديكيت»

جامعة الدول العربية و«التعاون الإسلامي» ترحبان بالقرار

الأمم المتحدة تطلب من العدل الدولية إبداء «رأي استشاري» بشأن الاحتلال للأراضي الفلسطينية والاستيطان

مصادر أمنية عراقية تعلن عن مقتل 13 من عناصر «داعش» في محافظة ديالى



عواصم (د.ب.أ.): صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار يدعو محكمة العدل الدولية إلى إعطاء رأي استشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والاستيطان والضم، بما في ذلك الإجراءات التي تهدف إلى تغيير التركيبة الديموغرافية، ووضع مدينة القدس، واعتماد إسرائيل تشريعات وإجراءات تمييزية لتكريس هذه السياسة، وانتهاك حق الفلسطينيين بتقرير المصير. وبعد يوم من تشكيل الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة بزعامة بنيامين نتانياهو، طلبت الجمعية العامة للمنظمة الدولية، التي تضم ١٩٣ عضوا، الجمعية، من محكمة العدل الدولية إعطاء رأي استشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وجاء طلب إبداء الرأي في قضية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في قرار اتخذته الجمعية العامة بأغلبية ٨٧ صوتا. وفق ما أوردته قناة «فرنسا ٢٤» أمس. وصوتت إسرائيل والولايات المتحدة ٢٤ عضوا آخرين ضد القرار، بينما امتنع ٥٣ عضوا عن التصويت. وأشار المبعوث الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور إلى أن التصويت جاء بعد يوم واحد من تشكيل الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة، التي على رأس جدول أعمالها التوسع الاستيطاني، وتباعد سياسات أخرى تلقى انتقادات في الداخل والخارج. وقال منصور أمام الجمعية العامة: «إننا على ثقة بأنكم ستؤيدون فتوى المحكمة عند إصدارها إن كنتم تؤمنون بالشرعية الدولية والقانون الدولي».

ترحيب عربي

أعربت جامعة الدول العربية أمس عن ترحيبها بالتصويت الأممي لصالح قرار فلسطيني بشأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وأشار سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية في بيان إلى اعتزاز الأمانة العامة للجامعة بهذا الإنجاز المهم للدبلوماسية الفلسطينية المشقة عربيا والدول الصديقة، معربا عن تقديره للدول التي دعمت وتبنت إصدار هذا القرار التاريخي.

التعاون الإسلامي ترحب

رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون

فلسطينيون يشاركون في مسيرة بمدينة غزة بمناسبة الذكرى ٥٨ لتأسيس حركة فتح. «رويترز»

السلامي أمس بالقرارات الصادرة عن

الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشادت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس بـ (مواقف الدول التي ساهمت في دعم ورعاية هذا القرار تأكيداً على التزامها بالقانون الدولي).

محاسبة إسرائيل

رحبت الرئاسة الفلسطينية، بتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح قرار طلب دولة فلسطين حول ماهية «وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس، قبل تحويله إلى محكمة العدل الدولية، ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قوله إن «هذا التصويت دليل على وقوف العالم أجمع إلى جانب شعبنا وحقوقه التاريخية غير القابلة للتصرف»، مشيراً إلى أن (الرئيس محمود عباس يشكر كافة الدول التي وقفت لجانب الحق

الفلسطيني، ولجميع الأطراف التي عملت على إنجاح صدور هذا القرار». وأضاف أنه «أن الألوان لتكون إسرائيل دولة تحت القانون، وأن نحاسب على جرائمها المستمرة بحق شعبنا، وعلى العالم تحمل مسؤولياته وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وعلى الجميع التوقف عن الكيل بمكيالين».

وشدد على أن «القيادة الفلسطينية لن تترك باباً إلا وستطرقه لحماية أبناء شعبنا الفلسطيني، ونحن الآن على موعد من محكمة العدل الدولية لطلب رأي استشاري قانوني حول المنظومة الاستعمارية الإسرائيلية»، مؤكداً أن «اللجوء للمؤسسات الدولية حق فلسطيني وستستمر بالانضمام إلى الهيئات والمؤسسات الدولية». وتابع أبو ردينة: «إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن العدالة القائمة على قرارات الشرعية الدولية وعدم الإفلات من العقاب هو السبيل الوحيد لتحقيق سلام دائم في فلسطين وإسرائيل والمنطقة بأسرها».

بغداد أنقرة (العُمانية، د.ب.أ.): أعلن الجيش العراقي تصفيته ١٣٤ عنصرا من تنظيم داعش في غارات شنها، خلال الـ٤ ساعة الماضية، على أهداف متفرقة من محافظة ديالى شمال شرق العراق. وأفاد الإعلام الأمني العراقي، في بيان، بمقتل العناصر في سبع عمليات جوية نفذتها طائرات القوات الجوية ضد أهداف دقيقة في ديالى لافتنا إلى أنه تمت تصفية آخر القتل بواسطة طائرة من طراز «سزنا كرفان» في منطقة «نارين»، بعد أن تم رصدته يرتدي حزاما ناسفا، ويحمل أحزمة ناسفة أخرى ومواد متفجرة. وأضاف البيان أن عدد القتلى من التنظيم ارتفع، بمقتل هذا المسلح، خلال ٤٨ ساعة الماضية، إلى ١٣ عنصرا. جدير بالذكر أن القوات العراقية تواصل جهودها في تعقب وتصفية بقية العناصر في العراق عبر عمليات

أمنية منسقة وأخرى استباقية بولايات عدة، خاصة تلك الواقعة في شمال وغرب العراق. في شأن منفصل أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس تحييد مسلحين اثنين من حزب العمال الكردستاني «بي كيه كيه» في منطقة متينا شمال العراق. وقالت الوزارة في بيان: «سنواصل هدم جحور المسلحين فوق رؤوسهم» بحسب وكالة الأناضول التركية للأنباء. وفي ١٨ أبريل الماضي أطلقت تركيا عملية «المخلب» القتل، ضد معاقل «بي كيه كيه» الإرهابي في مناطق متينا والزاب وأفشين. ياسان شمال العراق. ووفقا للبيانات التركية، فإن «بي كيه كيه» قتل حوالي ٤٠ ألف شخص، من بينهم عناصر أمنية، خلال أنشطتها الانفصالية المستمرة منذ ثمانينيات القرن الماضي.

انتشال جثث 13 مهاجراً بعد غرق قارب قبالة المغرب

وسط الأمواج. وأشار موقع هسبريس إلى أن القارب «انقلب بأقل من عشر دقائق من انطلاقه جراء اصطدامه بصخور». ويعد المغرب، الواقع في الطرف الشمالي الغربي من إفريقيا، بلد عبور للعديد من المهاجرين لا سيما الآتين من جنوب الصحراء الكبرى والساعين للوصول إلى أوروبا عبر سواحلها الأطلسية أو المتوسطية. ووفق تقرير لمنظمة «كاميناندو فرونتيراس»، من جنوب الصحراء الكبرى والساعين للوصول إلى أوروبا عبر سواحلها الأطلسية أو المتوسطية. ووفق تقرير لمنظمة «كاميناندو فرونتيراس»، من جنوب الصحراء الكبرى والساعين للوصول إلى أوروبا عبر سواحلها الأطلسية أو المتوسطية. ووفق تقرير لمنظمة «كاميناندو فرونتيراس»، من جنوب الصحراء الكبرى والساعين للوصول إلى أوروبا عبر سواحلها الأطلسية أو المتوسطية. ووفق تقرير لمنظمة «كاميناندو فرونتيراس»، من جنوب الصحراء الكبرى والساعين للوصول إلى أوروبا عبر سواحلها الأطلسية أو المتوسطية.

الرباط (أ.ف.ب.): انتشلت السلطات المغربية جثث ١٣ مهاجراً مغربياً منهم امرأة الجمعة بعد غرق المركب الذي كان يقطنه قبالة مبر اللفت في الجنوب، على ما أفادت وسائل إعلام محلية. وتمكنت السلطات من إنقاذ ٢٤ مهاجراً آخرين بينهم قاصر، حسبما قال موقع هسبريس الإخباري الجمعة نقلاً عن مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها في مدينة مبر اللفت الساحلية الجنوبية. وعدد من قضا من المهاجرين مرشح لارتفاع أنه لا يزال هناك ثمانية آخرين في عداد المفقودين. وكان المركب يقل ٤٥ شخصا ومنتهجا إلى جزر لاس بالماس الإسبانية في أرخبيل جزر الكناري. وكان المهاجرون قد دفعوا مبالغ تراوح بين ٢٠ ألف و٢٥ ألف درهم (بين ١٨٠٠ و٢٢٠٠ يورو)، بحسب الموقع الإخباري. ولم تؤكد السلطات المغربية حادثة الغرق. وذكر موقع ٢ الإخباري أن «بمجرد دخول القارب المياه الأطلسية على مستوى شاطئ إيمي نتركا .. تعرض لعطب وفقد الهواء، ليجد الضحايا أنفسهم



1. الملكة إليزابيث الثانية، توفيت عن عمر يناهز 96 عاماً 2. فيتزو آله رئيس الوزراء الياباني السابق، 67 عاماً 3. شيرين عابدة، صحافية فلسطينية أمريكية، 51 عاماً 4. عادلين أولترايت، دبلوماسية أمريكية، 84 عاماً 5. إيف كويان، عالم إرثانة فرنسي، 87. جان لوك غودارد، مخرج سينمائي فرنسي/سويسري، 91. ميخائيل غورباتشوف، زعيم سوفياني سابق، 9١. راي ليونارد، ممثل أمريكي، 87. تيري مونغر، مصمم فرنسي، 73. أوليفيا نيوتن-جون، مغنية/ممثلة أسترالية، 11 73. الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، 12 73. نيكوليف، مغني راب أمريكي، 28. 13. بيليه، أسطورة كرة القدم البرازيلية، 82. بنديكتوس السادس عشر، البابا السابق، 95. شخصيات أخرى: سيدني بولتييه، ممثل أمريكي، 94 - فيتو شروبي، مصمم إيطالي، 9١ - إلزا سواريس، مغنية برازيلية، 91 - ميت لوف (مارفن لي أدلي)، مغني روك أمريكي، 74 - لاتا مانيشكار، مغنية بوليوود هندية، 92 - لوك مونتاليني، عالم فزيوسات فرنسي، 89 - أنطونيو سيبي، رسام/ممثل أرجنتيني، 88 - شاين وارن، لاعب كريكت أسترالي، 52 - خوسيه إدواردو دوس سانتوس، رئيس أنغولا السابق، 79 - إيسي ميكي، ممثلة يابانية، 84 - إيرين باهاس، ممثلة يونانية، 93 - غال كوستا، مغنية برازيلية، 77 - باولو ميلانيس، مغني ومؤلف أغنيات كوبي، 79.

الصور: الفوتاس بريس

في أدنى حصيلة منذ بدء النزاع

3825 قتيلا في سوريا خلال 2022



■ متظاهرون ضد تقارب محتمل بين أنقرة ودمشق في مدينة الباب أمس الأول. «أ.ف. ب»

عدداً كبيراً من الضحايا قتلوا بفعل الفلتان الأمني والفوضى، وكذلك بفعل عشرات الضربات التي تشنها إسرائيل، وبسبب نشاط تنظيم الدولة الإسلامية السورية المتزامنة الأطراف. ومنذ إعلان القضاء على تنظيم داعش في ٢٠١٩ في سوريا، يشن مقاتلو التنظيم الذين انكفأوا بشكل رئيسي إلى مناطق نائية في البادية، عمليات تستهدف خصوصاً مقاتلين أكراد وقوات تابعة للنظام. وما زالت مناطق واسعة تضم سهولاً زراعية وأبار نفط وغاز، خارج سيطرة الحكومة، أبرزها مناطق سيطرة الأكراد (شمال شرق)، ومناطق في إدلب ومحيطها، وأخرى تحت سيطرة فصائل موالية لانقرة في شمال سوريا. ومنذ اندلاعه في العام ٢٠١١، تسبب النزاع في سوريا بمقتل نحو نصف مليون شخص، وألحق دماراً هائلاً بالبنى التحتية والاقتصاد، ودفع أكثر من نصف السكان إلى النزوح داخل سوريا أو للتشرّد خارجها.

من مخلفات الحرب، وبحسب المرصد، قضى خلال العام الحالي ٦٢٧ عنصراً من قوات النظام و٢١٧ مقاتلاً من مجموعات موالية لها. كذلك، أحصى المرصد مصرع نحو ٥٦٢ مقاتلاً من تنظيم داعش و٣٨٧ من قوات سوريا الديمقراطية، والتشكيلات العاملة معها، إضافة إلى ٢٤٠ من مقاتلي فصائل معارضة. وسجلت عام ٢٠١٤ أعلى حصيلة سنوية للنزاع، إذ وثّق المرصد مقتل نحو ١١١ ألف شخص. وتراجعت حدة المعارك تدريجياً خلال العامين الفائتين في مناطق عدة، خصوصاً في محافظة إدلب (شمال غرب)، حيث تسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على نحو نصف مساحتها، ويسري فيها وقف لإطلاق النار منذ أمارس ٢٠٢٠، بموجب اتفاق تركي روسي. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أمس إن تحليل الخسائر البشرية يظهر أن

بيروت (أ.ف. ب.): قُتل ٣٨٢٥ شخصاً على الأقل في سوريا خلال عام ٢٠٢٢، في أدنى حصيلة سنوية منذ اندلاع النزاع السوري قبل نحو ١٢ عاماً، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس. وكان المرصد أفاد في نهاية العام الماضي عن حصيلة القتلى الأدنى، مع تسجيل أكثر من ٣٧٠٠ قتيل، لكنه وثّق لاحقاً أسماء قتلى آخرين سقطوا في العام (٢٠٢١)، ما رفع الحصيلة إلى ٣٨٨٢ قتيلاً. وانخفضت حصيلة القتلى السنوية، وفق المرصد، بعد توقف العمليات العسكرية الكبيرة التي كانت تقوم بها دمشق بدعم روسي، فيما انشغلت موسكو التي كانت تساند قوات النظام لا سيما في غاراته الجوية على مناطق خارجة عن سيطرته، منذ فبراير بالحرب في أوكرانيا. وأفاد المرصد أن حصيلة عام ٢٠٢٢ تشمل ١٦٢٧ مدنيًا بينهم ٣٢١ طفلاً، تمسراً إلى أن بين القتلى المدنيين ٨٤١ أشخاص نصفهم أطفال قضاوا جراء انفجار الغام وأجسام متفجرة

بندكتوس السادس عشر

بابا الكنيسة الكاثوليكية لمدة 8 سنوات (2005-2013)

- شهدت فترة توليه سلطانه البابوية أزمات متعددة (جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال، فضيحة الفاتيكان المالية)
- لاهوتي لامع مدافع عن الفكر المحافظ
- استقال في فبراير 2013، وهي أول استقالة تحصل في الكنيسة الكاثوليكية منذ 700 عام
- تقاعد وتوجه إلى الدير في حدائق الفاتيكان

جوزف راتسبنغر
ألماني
ولد عام 1927
توفي عام 2022

AFP



«فاتيكس»، وقد بينت الوثائق فسادا في إدارة
الكرسي الرسولي وشؤونه المالية.
ويعود آخر تسجيل فيديو بثه الفاتيكان
لبنديكتوس السادس عشر إلى أغسطس وبدا
فيه نحيلًا ومزودًا جهازًا للسمع وغير قادر
على الكلام.

ما في كييف، ثبتت السلطات صورا من موقع أحد
لأنفجارات دمرَ فندقا في وسط العاصمة.
بعد العديد من الانكاسات العسكرية على الجبهة،
تبعث روسيا منذ أكتوبر تكتيك قصف بنى تحتية
وكرائية تسبب بانتظام في انقطاع كبير في الكهرباء
والمياه الحارة.

الجديدة، في رسالة موجلة إلى العسكريين بنسابة السنية الحديدي، جاء وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو أمس (الجمعة) ليقول إن روسيا لن تهاجم أوكرانيا، بعدما تدخلت حملة موسكو العسكرية شهرها الحادي عشر. وأوضح شويغو في تسجيل فيديو نشرته وزارة الدفاع الروسية أن الجيش الروسي لن يتقدم أبداً نحو أوكرانيا، مضيفاً: «أنا متأكد من أن جميع الجنود الجدد الصغار الذين انضموا إلى صفوفنا في الأيام الأخيرة من الحرب، هم من مخلصين... ونصرنا، تماماً كالسنة الجديدة، لا محال منه».

لولا دا سيلفا يبدأ اليوم عهده الثاني رئيسا للبرازيل

المعارضة الفنزويلية المنقسمة تحل حكومة غوايدو المؤقتة

٢٠٢٣/٢٩) وتعدليته.

محمد الجالوس يشكل أسطح لوحاته بالأبعاد الرمزية والمجازية من الذاكرة الجمعية

■ محمد الجالوس



سلاسل الجلام

أحمد الخطيب

الكتابة

مدينا عبد الحليم

مكتبة

غزة، «العالمية»، صدر عن دار المسرى للدراسات والنشر، في غزة أخيراً كتاب مسرحية «سلاسل الظلام» للكاتبة الفلسطينية عيشة عياش. وقالت عيشة عياش في تصريح لوكالة الأنباء العالمية أن المسرحية تحتوي على تسعة فصول تحكي قصة جريمة قتل امرأة نتجية للخلاطات العائلية والإسرية ويتم التحقيق فيها وفي ملابسها. وأضافت أن القصة تنتقل الواقع بحبكة الغموض الدرامي طوال الفصول التسعة إلى أن تصل الحبكة إلى نهايتها حتى يتم فك العقدة والكشف عن القاتل في الفصل الأخير. ووضّحت أن المسرحية تضم ست شخصيات محورية يجسدون العنف الممارس ضد المرأة في العلاقات سواء كان هذا العنف من رجل إلى امرأة أو من امرأة إلى امرأة أخرى، كما أنها أوردت العديد من مسببات التوتر في العائلة الواحدة أبرزها: الناجم عن الجوع والطمع.

إيهاب الملاح

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

-4-

-3-

الطبعة الجديدة من الأعمال الكاملة لنجيب محفوظ في ١٠ مجلدات

-2-

لكن وقبل صدور هذه الطبقات الجديدة المثيرة للجدل والسخرية معاً، اختتمت دار الشروق علاقتها بطبع أعمال نجيب محفوظ نهائياً، قبل انتقال الحقوق إلى أصحابها الجدد، بإصدارها طبعة الأعمال الكاملة (الشعبية) لنجيب محفوظ، يهدي الطبعة التي كان في شرف السماطة في إعدادها وتوثيقها، لتكون أوفى وأتم وأكمل طبعة لأعمال

